فاعلية برنامج إرشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتعديل الأفكار المشوهة للمراهقين من ذوى الهمم

إعداد الدكتورة

ناهد محمد عبد المطلب أبو الليف

أستاذ خدمة الجماعة المساعد

بالمعهد العالى للخدمة الإجتماعية بكفر الشيخ

٢٠٢٤م

الملخص

فاعلية برنامج إرشادى من منظورطريقة العمل مع الجماعات لتعديل الأفكار المشوهة للمراهقين من ذوى الهمم

تهدف الدراسة (لاختبار مدى فاعلية برنامج إرشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات فى تعديل الأفكار المشوهة للمراهقين من ذوى الهمم). من خلال فرض رئيسى مؤداه (تؤدى ممارسة برنامج إرشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتعديل الأفكار المشوهة للمراهقين من ذوى الهمم) .وتنتمي هذه الدراسة للدراسات شبه التجريبية والقائمة على الوصول للعلاقة بين المتغير التجريبي وهو فاعلية برنامج إرشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات والمتغير التابع وهو تعديل الأفكار المشوهه للمراهقين من ذوى الهمم، وقد تم استخدام المنهج التجريبى باستخدام تصميم جماعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وتهدف الباحثة من استخدام هذا التصميم قياس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع، أما الاداة المستخدمة في الدراسة كان مقياس الأفكار المشوهة للمراهقين من ذوى الهمم . ولقد توصلت نتائج الدراسة لقبول فرض الدراسة (تؤدى ممارسة برنامج ارشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتعديل الأفكار المشوهة للمراهقين من ذوى الهمم)، والذي يرجع لتطبيق برنامج التدخل المهنى باستخدام برنامج إرشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات بما يتضمنه من مهارات واستراتيجيات وتكنيكات وأدوار قامت بها الباحثة مع المراهقين من ذوى الهمم الأمر الذى أدى لحدوث تأثير إيجابى فى درجات المقياس نحو تعديل الأفكار المشوهة للمراهقين من ذوى الهمم .

الكلمات المفتاحية :- برنامج إرشادى- الأفكار المشوهة – المراهقين من ذوى الهمم

Summary

The effectiveness of a counseling program from the perspective of working with groups to modify the distorted thoughts of adolescents with disabilities

The study aims to (test the effectiveness of a counseling program from the perspective of how to work with groups in modifying the distorted thoughts of adolescents with disabilities). Through a main hypothesis (practicing a counseling program from the perspective of the method of working with groups leads to modifying the distorted thoughts of adolescents with disabilities). This study belongs to quasi-experimental studies based on arriving at the relationship between the experimental variable, which is the effectiveness of a counseling program from the perspective of the method of working with groups, and the dependent variable, which is Modifying the distorted thoughts of adolescents with disabilities The experimental approach was used using a two-group design, one experimental and the other control. The researcher aims to use this design to measure the effect of the independent variable on the dependent variable. The tool used in the study was the distorted thoughts scale for adolescents with disabilities. The results of the study reached acceptance of the study hypothesis (practicing a counseling program from the perspective of how to work with groups leads to modifying the distorted thoughts of adolescents with disabilities)،Which is due to the application of the professional intervention program using a counseling program from the perspective of the method of working with groups, including the skills, strategies, techniques, and roles that the researcher played with adolescents of disabilities, which led to a positive effect in the scale scores towards modifying the distorted thoughts of their adolescents.

Keywords: - Guidance program - distorted ideas - adolescents with disabilities.

أولاً: مشكلة الدراسة :

المراهقة مرحلة انتقالية في عمر الإنسان تبدأ بالبلوغ الذي يعد طريقاً بين الطفولة المتأخرة والشباب، تحدث فيها تغيرات في شخصية المراهق من الناحية الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، فهو ينتقل من التفكير القائم على الإدراك الملموس للتفكير الأعمق في الأمور المعنوية والفكرية، وتزداد قدرته على النقد والتحليل وفهم الأمور، وينتقل من مرحلة الاعتماد على غيره للاعتماد على نفسه والاكتفاء الذاتي، ويتسع نطاق علاقاته الاجتماعية.

ولا تعني شخصية المراهق الانفصال عن شخصيته في الطفولة، لأن خبراته في الصغر تظهر آثارها في سن المراهقة، فإن كانت من النوع الذي يشعره بالنقص يصبح هذا الشعور مسيطراً عليه ، وينعكس في تفاعلاته وعلاقاته الاجتماعية مع الآخرين، أما إذا كانت خبراته من النوع الذي يؤكد على أهميته وقيمته فإن ذلك يؤدي لتدعيم ثقته بنفسه وتعديل نظرته للحياة.

والواقع توجد فئة من المراهقين يواجهون ظروف اجتماعية وهم المراهقين من ذوي الهمم، وهذه فئة تعتبر ضحايا لمواقف اجتماعية وظروف خاصة لا ذنب لهم فيها بسبب إعاقتهم والتى تمنعهم من أن يصبحون مثل أقرانهم فى نفس المرحلة العمرية، وهنا نجد هؤلاء المراهقين يعيشون حياة تختلف عن أقرانهم خاصة في وقتنا الحاضر الذي يتصف بتزايد الاحتياجات والتحديات فتتضاعف حاجاتهم للحب والحنان والمواساة والعطف والرعاية والثقة بالنفس وتوكيد الذات.

بالإضافة لما تلعبه تغيرات المراهقة الجسمية والنفسية والعقلية والإنفعالية في زيادة مشكلات المراهقين ومعاناتهم خاصة المراهقين من ذوى الهمم، كماأطلق البعض على مرحلة المراهقة مرحلة المشكلات نظراً لتعدد مشكلات المراهقين وتنوعها مما يتطلب تدخلاً مهنياً من قبل المتخصصين لكي تمر هذه المرحلة دون أن تترك أثراً ضاراً في شخصيته (عبدالكريم، ٢٠١٤، ص١٤).

وبما أن الطريقة التى يفكر بها الشخص تحدد نمط تكيفه ، فالشخص الذى يفكر بطريقة إيجابية فى الأحداث التى يعيشها ينعكس على مزاجه وتكيفه مع البيئة ،بالإضافة لأن التشويه المعرفى للأحداث وأخطاء التفكير تؤدى بالشخص لاضطرابات مزاجية ،مما يعوق تكيفه،كما يؤثر التشوه المعرفى على طريقة تفسير الأحداث وطريقة التعامل مع المعلومات ، فالشخص الذى لديه تشوه معرفى يميل لتشويه وتغيير المعلومات بطريقة تجعل منه ضحيه لأفكاره المشوهة، دون أى دليل واضح يدعم هذه الأفكار .(Mhaidat&Alharbi,2016,p68)

وبما أن المراهق من ذوى الهمم يعتمد فى جميع جوانب حياتة المختلفة على أفكاره وما لديه من مخزون معرفى ناتج من البنية المعرفية القائمة على خبراته وأفكاره ومعتقداته،والتى من خلالها يتمكن من تفسير المواقف والأحداث الإجتماعية التى يمر بها ،ولكن هذه المعتقدات والتى تحكم سلوكيات المراهق مع الأخرين ليس بالضرورة أن تكون صحيحة فيؤدى به لعدم التوافق والإنسجام والشك فى المحيطين وهذه المعتقدات الغير صحيحة والغير منطقية تعرف بالأفكار المشوهة.

والأفكار المشوهة تمثل خلل وتشوة فى بناء التصور المعرفى للشخص ، يؤثر على سلوكه مما يؤدى لوجود اضطراب انفعالى وسلوكى ، تصدى له التربويون من أجل تعديل عمليات التفكير الخاطئ ، وما

يشمله من أفكار مشوهة.ويرى المهتمون بالأفكار المشوهة أنها وجهة نظر شخصية خاطئة لم يتم تصحيحها وقد تكون سلبية أو ايجابية ، وتتعدد أساليب علاجها وتقنياتها تبعا للنظرية المستخدمة فى إعداد البرنامج العلاجى المتبع لإعادة هيكلية التصور المعرفى للشخص (طمونى ، شاهين ،٢٠٢١،ص٣٨)

ولقد أكدت النظرية العقلانية الإنفعالية أن الإنفعالات والمشاعر لا تكونها الأحداث ولكنها تحدث نتيجة الأفكار التى تحملها عن تلك الأحداث ، حيث يرى ألس الأفكار المشوهة بأنها أفكار خاطئة غير منطقية وغير متوقعة وتتسم بعدم الموضوعية وتتأثر بالذاتية والأهواء الشخصية كما أنها تكون مبنيه على توقعات وتعميمات خاطئة ومزيج من الظن والإحتمالية والتهويل الذى لا تتفق مع الواقع (المحسن ، ٢٠١٩،ص٧٤)

ولعل من أبرز مشكلات المراهقين من ذوى الهمم مشكلة الأفكار المشوهة والتى تؤثر على تفكير المراهق من ذوى الهمم وأدائه وتكون سبباً فى اجترار الأفكار السلبية وظهور الاضطرابات الانفعاليه التى تختلف باختلاف هذه الأفكار، فنجد دراسة زاهو (Zhao,٢٠٠٩) أكدت على وجود أفكار لا عقلانية بين المراهقين ذوى الإعاقة البصرية تؤدى بهم لعدم تقبلهم لاعاقتهم وعدم توافقهم. ودراسة الرقاد (٢٠٢٠) والتى توصلت لوجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين الأساليب المعرفية والتشويهات المعرفية.

ووفقاً للنظرية السلوكية المعرفية فإن الاختلافات أو الانحرافات التى تطرأ على التفكير تتسبب فى وجود الاضطراب النفسى ، فالأحداث ليست هى المسبب الأساسى للمشكلات ، ولكن السبب يكمن فى كيفية تأويلنا لها ، أى المعانى التى يعطيها الشخص لتجاربه وخبراته ، ويرتبط اجترار الأفكار بأعراض القلق العام والقلق الاجتماعى والاكتئاب وبضغوط ما بعد الصدمة أيضا ، من خلال آليات متنوعة فالتحفيز التجريبى لاجترار الأفكار يؤدى لمزيد من التفكير السلبى غير التكيفى ، وفاعلية أقل نحو الحلول للمشكلات ، والتشكك والجمود فى تنفيذها ، وقلة الرغبة فى ممارسة أى نشاط من شأنه رفع المزاج لديه (القليوبى، ٢٠٢٠،ص ٢٢)

فنجد دراستى العلوى (٢٠١٣) والجعافرة (٢٠١٤) أكدت على وجود علاقة دالة احصائيا بين التشوهات المعرفية وكلاً من الاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من المراهقين،أما دراستى ماثيو وتشيانغ وليو (Mathew(2016)Chiang and liu(2016 أكدت على مدى ارتباط التشوهات المعرفة بممارسة السلوك العدوانى،ودراسة سينكانز (2016) Senkans أثبتت بأن الأفكار المشوهة تؤدى للتركيز السلبى على الذات وتجعل الشخص يركز بشكل مستمر على المشكلات والانفعالات وأحداث الماضى. فى حين دراسة إتشارت (Eshart(2016 أشارت للارتباط بين التشوهات المعرفية وانخفاض تقدير الذات ، ودراسة عبد الوهاب ،والسيد (٢٠١٧) توصلت لوجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين التشوهات المعرفية وقلق الذكاء وقلق التصور المعرفي ، كما توصلت لوجود فروق إحصائيا بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء في التشوهات المعرفية وقلق الذكاء وقلق التصور المعرفي لصالح المنخفضين في الذكاء ، ويمكن التنبؤ بالتشوهات المعرفية من قلق الذكاء وقلق التصور المعرفي كلا علي حده وكلاهما

معا.ودراسة عبارة وأخرون (٢٠١٨) أكدت أن الأفكار المشوهة تؤدى لظهور أعراض اضطراب الشخصية لدى المراهقين، ودراسة الهيتى (٢٠١٩) توصلت لوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً وبصورة طردية موجبة بين اضطرابات ضغوط ما بعد الصدمة والتشوهات المعرفية،ودراسة العتيبى والحازمى(٢٠٢٠) والتى أظهرت أن الأفكار المشوهة السلبية تقود للقلق والاكتئاب، كما أنها تؤثر سلبى على الحياة فى أثناء مرور الفرد بالخبرات السلبية ،ودراسة حسن (٢٠٢١) والتى أكدت على وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الأفكار اللاعقلانية والقلق الاجتماعى والاتجاه نحو الذات لدى المراهقين ،ودراسة الكفورى (٢٠٢٣) أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التشوهات المعرفية والاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة الدراسة.

ومن خلال ما سبق نجد أن المراهق من ذوي الهمم يواجه العديد من المشكلات نتيجة لما لديه من أفكار مشوهة تمثل مصدر من مصادر عدم التوافق النفسى والاجتماعى لديه فهى تجعله يتخيل أشياء لما معنى لها إطلاقا فقد تتطور مع مرور الوقت لحالات معقده يصعب إيجاد الحلول لها ، وبالتالى تتعكس خطورتها على سلوك المراهق من ذوى الهمم من خلال عدم الاستقرار والشعور بالنقص كونه أصبح يري نفسه بعد إعاقته عالة على الأسرة والمجتمع خاصه وأنه كان شخص سوى مثل أقرانه ولكن شاء القدر أن تعرض لأحد الحوادث والتى ليس له يد فيها كان سبب فيما وصل إليه الآن دون أى ذنب له فيها .

وبما أن الإنسان هو كائن عقلانى وغير عقلانى فى نفس الوقت ، عندما يفكر بطريقة عقلانية سوف يكون ناجحا وفعالاً فى المجتمع ويتمتع بالصحة النفسية والتوافق النفسى والشعور بالسعادة ، أما إذا فكر بطريقة لاعقلانية فإن ذلك سوف يؤدى به للإضطرابات النفسية وعدم القدرة على التوافق النفسى والاجتماعى ويشعر بالقلق والعزلة والاحساس بالذنب ويشعر بالتعاسة . Ellis ,Bernard (,2006,p13)

الأمر الذى يتطلب تكاتف الجهود من قبل المؤسسات والمهن المعنية بالعمل مع ذوى الهمم لجعلهم يفكرون بطريقة عقلانية تمكنهم من التوافق النفسى والإجتماعى، وتعتبر الخدمة الإجتماعة بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة من المهن المعنية بالعمل مع هذه الفئه وهذا ما أكدت عليه دراسة شحاته (٢٠١٦) أن مهنة الخدمة الاجتماعية بطرقها المختلفة تستطيع الدخول في كافة مجالات الحياة وتؤثر فيها، من خلال مناهجها العلمية وأدواتها المقننة.

وطريقة العمل مع الجماعات كإحدي طرق مهنة الخدمة الاجتماعية تمارس في العديد من المؤسسات ومنها مؤسسات رعاية ذوى الهمم كأحد المجالات الأساسية التي تتعامل معها الطريقة، وإذا كان الاهتمام بالمراهقين في الظروف العادية أمراً واجباً، فإنه يصبح مطلباً ملحاً وأمراً ضرورياً في ظروف المراهق من ذوي الهمم من أجل مساعدتهم على مواجهة ما يقابلهم من مشكلات تؤدي لانحرافهم سلوكياً، استناداً لما يتوفر لدي طريقة العمل مع الجماعات من نظريات ونماذج علمية ومهنية عديدة. (منقريوس، ٢٠١٥، ص ٢٧١)

ولما كانت طريقة العمل مع الجماعات إحدى المناهج الأساسية لمهن المساعدة الإنسانية والتى تعتمد على مجموعة من المبادئ والقيم والعمليات المهنية والتى ثبتت من خلال الممارسة قدرتها فى التعامل مع الكثير من الظواهر والمشكلات النفسية والإجتماعية التى يعانى منها بعض أفراد المجتمع .وذلك من خلال الجماعة ذاتها والتى تعمل لتغيير شخصيات أعضائها وإكسابهم العديد من المهارات التى تساعدهم على مواجهة المواقف والمشكلات التى تعترضهم فى حياتهم اليومية من خلال توفير الدعم والمساندة الإجتماعية والمعونه النفسية والتعاطف لأعضائها فى مختلف المواقف (أبوعباة ونيازى ،٢٠٠٠، ص٤١) ، مما يؤكد على الدور الذى يمكن أن تقوم به طريقة العمل مع الجماعات لتعديل الأفكار المشوهه للمراهقين من ذوى الهمم ، خاصه عند الإعتماد على البرامج الإرشادية التى يمكن أن تتم مع الجماعه وتسهم فى ذلك فكان لابد لها من التدخل مع هؤلاء المراهقين من ذوى الهمم لتعديل الأفكار المشوهة لديهم. وبما أن طريقة العمل مع الجماعات تعتمد في تحقيق أهدافهاعلى البرنامج كوسيلة للتفاعل ومحور لتحقيق تلك الأهداف، والذي يتضمن في محتواه العديد من الأنشطة التي لو استطاعت تحقيقها فإنها تحقق أهدافاً استراتيجية قومية مطلوبة ومستهدفة (حسنين، ٢٠١٩، ص٢٣) ،وكذلك استخدام التكنيكات المهنية مثل أسلوب العصف الذهني والمناقشة الجماعية، فنجد دراسة نوفل(٢٠١٨) أكدت على أهمية تصميم البرامج الإرشادية الجماعية التي تسهم في التخفيف من حدة المشكلات التي تواجه المراهقين من ذوى الظروف الخاصة ومنهم المراهقين من ذوي الهمم.وهذا ما يتفق أيضاً مع نتائج دراسة دون(٢٠٢٠) Don والتي أوضحت ضرورة إلتزام الأخصائيين الاجتماعيين بمكونات النظريات والنماذج العلمية الحديثة أثناء ممارسة برامج الجماعة مما يساعد علي ضرورة التخفيف من حدة المشكلات الإجتماعية لدى المراهقين، ومساعدتهم على زيادة الأداء الاجتماعي حتى يستطيعوا مواجهة مشكلاتهم بنجاح فى ظل المتغيرات الحديثة والتي قد تؤدي لانحرافهم سلوكياً.

وبما أن العديد من الدراسات السابقة أظهرت فاعلية البرامج الإرشادية فى التعامل مع العديد من الظواهر ومنها دراسة المناحى(٢٠١٠) أكدت على فاعلية برنامج ارشادى عقلانى انفعالى سلوكى فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من المعاقين بصرياً،ودراسة الحجرى(٢٠١١) أثبتت فاعلية برنامج ارشادى جمعى فى تنمية تقدير الذات لدى عينة من المراهقين المعاقين بصرياً،ودراسة عطا الله (٢٠١٥) أكدت فاعلية برنامج إرشادى عقلانى انفعالى سلوكى فى تنمية الشعور بالأمن النفسى والرضا عن الحياة لدى المراهقين المكفوفي،ودراسة طمونى،شاهين(٢٠٢١) والتى أكدت فاعلية برنامج إرشادى معرفى فى خفض التشوهات المعرفية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة،ودراسة محمد،خليفة (٢٠٢٢) والتى توصلت لفاعلية برنامج إرشادى معرفى سلوكى لخفض التشوهات المعرفية لدى أمهات الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية ،وانطلاقا من أهمية مرحلة المراهقة فى تكوين وتطوير شخصية المراهقين من ذوى الهمم ،والدور الذى تلعبة المعتقدات والأفكار المكتسبة فى تكوين الأفكار المشوهة والتى تؤدى لمعاناتهم فأنه تظهر حاجة المراهقين من ذوى الهمم للتوجيه والارشاد وضرورة البرامج الارشادية لمساعدتهم على تعديل الأفكار المشوهه الناتجة عن إعاقتهم لذلك ترى الباحثة أنه من خلال تطبيق أساليب ومهارات

واستراتيجيات وتكنيكات البرنامج الإرشادى مع المراهقين من ذوى الهمم قد يساعدهم على تعديل الأفكار المشوهة لديهم ،وبناء على ما سبق فقد تحددت مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤل الآتى:

س هل يؤدى ممارسة برنامج إرشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتعديل الأفكار المشوهة للمراهقين من ذوى الهمم؟

ثانياً : أهمية الدراســـة

- إن قضية الاهتمام بوقاية المراهقين من ذوي الهمم ليست مسألة فردية تخص المراهق نفسه فحسب، بل تمثل مشكلة إجتماعية وإنسانية وقضية المجتمع بأكمله من منطلق أن هذه الفئة تعتبر ضحايا لظروف لا ذنب لهم فيها، فهم يعيشون حياة تختلف عن أقرانهم خاصة في وقتنا الحاضر الذي يتصف بتزايد الاحتياجات والتحديات فتتضاعف حاجاتهم للحب والعطف والحنان والثقة بالنفس وتأكيد الذات وتزداد مشكلاتهم مقارنة بالمراهقين العاديين فيتعرضون لصعوبات واضطرابات سلوكية ووجدانية في حياتهم.
- الاهتمام والتركيز على فئة المراهقين من ذوي الهمم وهم من الفئات الهامة والحساسة في المجتمع ومساعدتهم في صقل مهارتهم ومعارفهم لتعديل الأفكار المشوهة لديهم بهدف وقايتهم من مخاطر الانحراف حتى يمكن دمجهم بالشكل الأمثل في المجتمع.
- ندرة بحوث التدخل المهنى المعتمدة على البرنامج الإرشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات فى حدود علم الباحثة وخاصة البحوث والدراسات التى تستخدم التدخل المهنى مع المراهقين من ذوى الهمم لتعديل الأفكار المشوهة لديهم.
- تأكيد الدور العلاجى لطريقة العمل مع الجماعات من خلال تعديل الأفكار المشوهة للمراهقين من ذوى الهمم من خلال ممارسة البرنامج الإرشادى معهم.
- قد تثرى الدراسة الإطار النظري لطريقة العمل مع الجماعات باستخدام البرنامج الإرشادى فى تعديل الأفكار المشوهة للمراهقين من ذوى الهمم .

ثالثا : أهداف الدراسة تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

أ- الأهداف النظرية:

وتتمثل فى هدف رئيسى مؤداه (اختبار مدى فاعلية برنامج ارشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات فى تعديل الأفكار المشوهة للمراهقين من ذوى الهمم).

وينبثق من الهدف الرئيسى الأهداف الفرعية التالية :

١- اختبار مدى فاعلية برنامج ارشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات فى تعديل فكرة الكل أو اللاشئ لدى المراهقين من ذوى الهمم.

٢- اختبار مدى فاعلية برنامج ارشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات فى تعديل فكرة التعميم لدى المراهقين من ذوى الهمم .

٣- اختبار مدى فاعلية برنامج ارشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات فى تعديل فكرة التجريد الإنتقائى لدى المراهقين من ذوى الهمم.

٤- اختبار مدى فاعلية برنامج ارشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات فى تعديل فكرة الإستدلال الإعتباطى لدى المراهقين من ذوى الهمم.

٥- اختبار مدى فاعلية برنامج ارشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات فى تعديل فكرة لوم الذات لدى المراهقين من ذوى الهمم .

٦- اختبار مدى فاعلية برنامج ارشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات فى تعديل فكرة قراءة الأفكار لدى المراهقين من ذوى الهمم.

ب- الأهداف العملية : وتتمثل فى التالى :

١- محاولة التوصل لبرنامج إرشادى يؤدى لتعديل الأفكار المشوهة للمراهقين من ذوى الهمم.

٢- تصميم مقياس الأفكار المشوهة للمراهقين من ذوى الهمم .

رابعاً : فروض الدراسة

تعمل هذه الدراسة على اختبار مدى صحة الفرض الرئيسى الآتى(**تؤدى ممارسة برنامج إرشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتعديل الأفكار المشوهة للمراهقين من ذوى الهمم**).

وينبثق من الفرض الرئيسى الفروض الفرعية التالية :

١. تؤدى ممارسة برنامج ارشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتعديل فكرة الكل أو اللاشئ لدى المراهقين من ذوى الهمم.

٢. تؤدى ممارسة برنامج ارشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتعديل فكرة التعميم لدى المراهقين من ذوى الهمم .

٣. تؤدى ممارسة فاعلية برنامج ارشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتعديل فكرة التجريد الإنتقائى لدى المراهقين من ذوى الهمم.

٤. تؤدى ممارسة فاعلية برنامج ارشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتعديل فكرة الإستدلال الإعتباطى لدى المراهقين من ذوى الهمم.

٥. تؤدى ممارسة فاعلية برنامج ارشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتعديل فكرة لوم الذات لدى المراهقين من ذوى الهمم .

٦. تؤدى ممارسة فاعلية برنامج ارشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتعديل فكرة قراءة الأفكار لدى المراهقين من ذوى الهمم.

خامساً: مفاهيم الدراسة:

١. **مفهوم البرنامج الإرشادى**

هو مجموعة من الخطوات المنظمة والقائمة على أسس علمية ، تهدف لتقديم الخدمات لمساعدة الفرد أو الجماعة لفهم مشاكلهم والتوصل لحلول بشأنها ،وتنمية مهاراتهم وقدراتهم لتحقيق النمو السوى فى شتى مجالات حياتهم ، ويتم فى صورة جلسات منظمة فى إطار من علاقة متبادلة قائمة على الفهم بين المرشد والمسترشد (عبد العظيم ،٢٠١٩، ص٤٨)

وهو الخطوات المتتابعة التي يتم من خلالها تقديم خدمات الإرشاد من المرشد للمسترشد، والعملية الإرشادية هي الجانب التطبيقي للإرشاد وبدونها يصبح الإرشاد مجرد أراء أو نصائح أو توجيهات (سعفان ،٢٠١٥،ص٥٤)

ويعرف بأنه مجموعة من الأنشطة يقوم بها المسترشدون في تفاعل وتعاون بما يعمل على توظيف طاقاتهم وإمكاناتهم وفق ميولهم وحاجاتهم واستعداداتهم وقدراتهم في جو يسوده الأمن والطمأنينة وعلاقة الود بينهم وبين المرشد. (شريف ،٢٠١٧، ص٧٦)

كما يعرف بأنه برنامج علمي مخطط ومنظم لتقديم مجموعة من الخدمات الإرشادية المباشرة والغير مباشرة فردياً أو جماعياً لمساعدتهم لتحقيق الصحة النفسية والنمو السوى، ويقوم بإعداده فريق من المختصين (شقير،٢٠١٨، ص٤٣)

ويعرفه أخرون بأنه الممارسة الإرشادية المنظمة (تخطيطاًوتنفيذاً وتقيماً)، والمستمده من أسس ومبادئ الاتجاهات النظرية ، يتم تنسيق مراحلها وأنشطتها وخبراتها وإجراءاتها وفق جدول زمنى فى صورة جلسات إرشادية فردية أو جماعية وتتم فى ضوء جو نفسى أمن وعلاقة إرشادية تتيح المشاركة الايجابية والتفاعل المثمر لكل المشاركين لتحقيق الأهداف الارشادية بأنواعها وتقديم المساعدة الارشادية المتكاملة فى أفضل صورها. (عبد العظيم،٢٠١٩،ص٤٩)

ويعرف البرنامج الإرشادى إجرائياً فى هذه الدراسة كما يلي:

- جميع أنواع الأنشطة المخططة والمنظمة التى تمارسها جماعة المراهقين من ذوى الهمم .
- تهدف هذه الأنشطة لمساعدة المراهقين من ذوى الهمم لتعديل الأفكار المشوهة لديهم.
- يتم إعداد وتنفيذ وتقويم هذه الأنشطة من خلال جماعة المراهقين من ذوى الهمم بمساعدة رائد الجماعة بالإستناد على الأصول العلمية والتطبيقية وفلسفة الخدمة الإجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة .
- تمارس جماعة المراهقين من ذوى الهمم الأنشطة لإشباع جاجاتهم ورغباتهم وميولهم وفق جدول زمنى فى جو من الأمن بتحديد المسئوليات والأدوار لكل عضو من أعضاء الجماعة لتعديل الأفكار المشوهة لديهم.
- يهدف البرنامج تعديل الأفكار المشوهة لدى المراهقين من ذوى الهمم لوقايتهم من الانحراف السلوكي وإكسابهم المعارف والمهارات والخبرات لمساعدتهم على التوافق السلوكي مع أنفسهم وأسرهم والمجتمع وتعزيز الاتجاه الإيجابي نحو دمجهم في المجتمع.

٢ . مفهوم الأفكار المشوهة .

هى منظومة من الأفكار الخاطئة وغير الدقيقة والتى تعزز التفكير السلبى وتؤثر على قدرة الشخص على التصدى لضغوط الحياة والتكيف النفسى والاجتماعى وتشعره بالضيق تجاه نفسه (Grohol,2016.1)

وهى نسق من التفكير الخاطئ والأفكار اللاعقلانية أثناء تعرض الفرد لمواقف ضاغطة ، تؤدى لوجود افتراضات خاطئة لديه ، وتختلف من فرد لأخر تبعا لبنية المخططات المعرفية السلبية لدية (مقدادى والشواشرة ، ٢٠٢٠ ،ص ٤٠)

وتعرف بأنها نوع من التفكير المتحيز لشئ ما وتفضيلة عن غيره دون الاستناد على أسس موضوعية كالتضخيم والهويل فى التفكير الثنائى والمبالغة فى لوم الذات ولوم الآخرين والتجريد الانتقائى والقفز للإستنتاج الاعتباطى(Convine,2013,74)

ويقصد بها عمليات عقلية تمثل أخطاء بالتفكير تؤدى لمعتقدات سلبية تسبب بدورها مشاعر سلبية ، مما يساعد على ظهور نمط استجابات الفرد السلوكى (طمونى ، ٢٠٢١، ص٣٠)

مجموعة من الأفكار الخاطئة التى تؤدى لاستنتاجات خاطئة ترجع لضغوط الحياة المختلفة ولها آثار سلبية فى قدرة الشخص على إدراك المواقف الحياتية المختلفة وتعد بمثابة عائق للتواقف النفسى والاجتماعى بشكل عام وتشمل التفكير الثنائى والتفكير الكارثى وتجاهل الايجابيات والتفسير العاطفى والتهويل والتجريد الانتقائى وقراءة العقل والتعميم الزائد والشخصنة والقفز للنتائج واللوم وسؤال النفس ماذا لو ؟ والمقارنات غير المنصفة.(محمد ،خليفة ،٢٠٢٢، ص٧)

وتعرف الأفكار المشوهة إجرائياً فى هذه الدراسة كما يلي:

- مجموعة من الأفكار والمعتقدات الخاطئة والغير منطقية .
- ترتبط بأساليب المراهق من ذوى الهمم فى التفكير وتتضمن تفكير الكل أو اللاشئ والتعميم الزائد والتجريد الإنتقائى والاستدلال الاعتباطى ولوم الذات وقراءة الأفكار .
- هذه الأساليب الخاطئة تظهر نتيجة الضغط النفسى على المراهق من ذوى الهمم وتؤدى لوجود افتراضات خاطئة لديه ، تؤثر سلبياً على قدرته على التوافق النفسى والاجتماعى .
- وتقاس فى الدراسة الحالية بالدرجة الكلية التى يحصل عليها المراهقين من ذوى الهمم على مقياس التشوهات المعرفية للمراهقين من ذوى الهمم المستخدم فى الدراسة الحالية .

3 . مفهوم المراهقين من ذوى الهمم.

مفهوم المراهقة :

ترجع كلمة المراهقة إلي الفعل العربي (راهق) الذي يعني الاقتراب من الشئ فراهق الغلام فهو مراهق ، أي : قارب الاحتلام ، ورهقت الشئ رهقاً،أي : قربت منه . والمعني هنا يشير للاقتراب من النضج والرشد.(خاطر ، ٢٠١٦ ، ص٧).

والمراهقة تعني الانتقال من الطفولة (مرحلة الإعداد للمراهقة) لمرحلة النضج والرشد . وهى مرحلة تأهب لمرحلة الرشد . وتمتد من العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشر للتاسعة عشرة تقريباً ، أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين (أي بين ١١ : ٢١ سنة). (صفوت ، ٢٠١٩ ،ص ١٣).

وهى حالة نمو تقع بين الطفولة والرجولة أو الأنوثة ولا يمكن تحديد فترة المراهقة بدقة ،لأنها تعتمد علي السرعة الضرورية في النمو الجسمي ، فهي متفاوته وبما أن عملية النمو السيكولوجي غامضة من

غير السهل أن تقرر هذه المرحله من حياة الإنسان حتي يصبح النظام الغددي نامياً بصورة كلية ، ومما لاريب فيه أن هذا الاحتمال لا يجب أن ينتهي في بداية العشرينات من العمر ، المراهقة فترة تشمل الأفراد الذين هم بالعقد الثاني من الحياة (حمداوى ٢٠١٦،ص٨)

ويعرفها البعض بأنها جسر العبور من الطفولة للرشد ندخلها أطفالاً ونخرج منها راشدين فهى مرحلة التأهب للنضج فى جميع نواحى النمو ،فمع نهايتها يصل الفرد لأقصى طول له وخلالها يتقدم المراهق نحو النضج العقلى و الانفعالى عن طريق الاستقلال عن الغير ، حتى يصل لوعى تام بالمعايير الاجتماعية السائدة فى محيطه ويتحمل مسئوليه توجيه ذاته واتخاذ قرارات و اختيارات تخص حياته الشخصية ويتبنى فلسفة خاصه توجه سلوكه وعلاقاته بكل مقومات البيئه التى يعيش فيها . (ابو جعفر ، ٢٠١٤ ، ص١١٢)

وهى الفترة التى يكسر فيها المراهق شرنقة الطفولة ليخرج إلى العالم الخارجى ويبدأ فى التفاعل معه والإندماج فيه . (نجيب ، ٢٠٢٠ ، ص١٠١).

٤ . مفهوم ذوى الهمم .

أولئك الأفراد الذين يقعون في طرفي التوزيع الطبيعي بناء على السمة النفسية أو البدنية أو الطبية التي تميزوها، و أطلق عليهم ذوي الاحتياجات الخاصة نظراً لأن حاجاتهم النفسية والذهنية والتربوية تختلف عن حاجات الأفراد العاديين. (قمرة، ٢٠٢١، ص٦٣)

هو كل فرد لدية قصور فى القيام بدوره ومهامه بالنسبة لنظرائه من نفس السن والبيئة الإجتماعية والإقتصادية والطبية ، تلك الأدوار والمهام قد تكون فى مجال التعليم أو اللعب أو العلاقات العائلية أو التكوين المهنى أو العلمى وغيرها(رماح،٢٠٢٠،ص١٠)

كل فرد يختلف عن من يطلق عليه لفظ (سوى) فى النواحى الجسمية أو العقلية أو المزاجية أوالإجتماعية ، للدرجة التى تستوجب عمليات التأهيل الخاصة ، ليصل لإستخدام أقصى ما تسمح به قدراته ومواهبة (صالح ، ٢٠١٤،ص٣٩٤)

ويعرف المراهقين من ذوى الهمم إجرائياً فى هذه الدراسة بأنهم:

- أفراد تتراوح أعمارهم ما بين (١٢:١٨) سنة
- يختلفون مع نظائرهم العاديين في الخصائص الشخصية والنفسية والانفعالية والعقلية والاجتماعية .
- لديهم حاجات ورغبات تختلف عن نظائرهم فى نفس المرحلة العمرية تفرضها الإعاقة عليهم وتختلف حسب حاجة كل معاق .
- يمتلكون تشوهات معرفية تؤثر على قدرتهم على التوافق النفسى والاجتماعى والقيام بأداء الأدوار المطلوبة منهم فى المجالات المختلفة مقارنه بنظائرهم فى نفس المرحلة العمرية.
- تتطلب التدخل معهم لتعديلها حتى يتمكنون من أداء أدوارهم وتحقيق التوافق النفسى والاجتماعى لديهم ليصبحوا أكثر فاعلية في المجتمع.

سادساً : النظرية المفسرة للدراسة

نظرية العلاج العقلانى الإنفعالى

فالفكرة الرئيسة التى قامت عليها النظرية أن من أهم أسباب قهر الإنسان وهزيمته ليست الأحداث وإنما المعتقدات حول الأحداث ، وأن الإنفعالات سببها الرئيسى هى أفكارنا وعواطفنا ، فالإنسان يصاب بالإضطرابات نتيجة لأفكاره المشوهه .(Ellis,1997) وتسعى النظرية لتغيير المعارف لتعديل السلوك لدى الإنسان والتأثير على إنفعالاته إنطلاقاً من الإعتقاد بأن المعرفة لها دور أساسى فى حدوث الإضطرابات الوجدانية وعلاجها. (Scott,1991)

فالأفكار المشوهة لها دور رئيسى فى ما يعانيه الإنسان من إضطرابات كالإكتئاب والقلق من خلال تشويه معنى الأحداث وتفسيره لتجاربة بصورة سلبية(Robertand, Richard,2010 فعندما يضطرب الإنسان إنفعالياً بعد أحداث محيطة حدثت فى حياته فإن الإرشاد والعلاج العقلانى الإنفاعلى يدخل فى هذه الحالة بما يعرف بنظرية ABC فيقول أليس أن الحدث الذى يمر به الإنسان لا يسبب ، وأن الحدث هو رد الفعل الإنفعالى الذى يتبناه الإنسان ، أما الفعل ناتج عن الإعتقدات والأفكار المشوهه التى يكونها الإنسان عن الحدث فعند النقطة A يتعرض الإنسان لحدث معين ، وعند النقطة C يقوم برد فعل معين ويكون رد الفعل هذا غير ناتج عن الحدث الذى مر به الإنسان ولكن يتوسطهما الأفكار والإعتقدات التى يكونها الإنسان حول الحدث ، فالحدث فى حد ذاته لايؤدى لحدوث سلوك بعينه ولكن طبيعة تفكير الإنسان تجاه ذلك الحدث ، فالناس يختلفون فى سلوكياتهم وردود أفعالهم تجاه نفس الحدث ، فعندما تكون الأفكار التى يكونها الإنسان عن الحدث أفكار مشوهه فإن رد الفعل الذى يتبناه الإنسان سوف يكون غير تكيفى .(Sharf,2012)، فالإضطرابات التى يوجهها الإنسان لا تكون ناتجة عن الأحداث التى مر بها الإنسان ، وإنما عن إعتقادات الإنسان حول تلك الأحداث ، والتى تتمثل بالجمل والعبارات الغير منطقية التى يكررها الإنسان فى حديثة مع ذاته وعن طريقة التفكير لديه ، وبالتالى فإن تخليص الإنسان من هذه الإضطرابات يتم بواسطة تعديل تلك الأفكار(Pettijohn,1998).

ويستفاد من هذه النظرية من خلال قيام أخصائى طريقة العمل مع الجماعات بدوره مع المراهقين من ذوى الهمم والذى يعمل لمساعدتهم فى حالات اللا تكيف التى يعانون منها بمساعدتهم للتخلص من الأفكار المشوهه التى تولده لديهم نتيجة الإعاقة التى يعانون منها بالإعتماد على البرنامج الإرشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات الذى يطبق معهم.

<u>سابعاً : الاطار النظرى للدراسة</u>

<u>خصائص الأفكار المشوهة</u> :(محمد، خليفة ،٢٠٢٢، ص٢٢)

- تطرأ على الذهن بقوة وسرعة
- تؤثر على مشاعر الشخص وسلوكة
- يصعب السيطرة عليها أو منع حدوثها أو التحكم فيها
- مكتسبة ومستمرة ولا إدارية
- تولد الاضطرابات الانفعالية وتزداد شدتها بشدة التحريفات الادراكية
- توقع المخاطر والكوارث مما يجعلها مرتبطة بالقلق
- تقاوم التغيير على الرغم من وجود المنطق والدليل الذى يقتضى تغييرها .

كيفية الحكم على الأفكار أنها أفكار مشوهة :(Ellis et al ,2010,7)

- إذا كانت تشوه الواقع وتتصادم معه
- إذا أدت لمشاعر غير صحية
- إذا أدت لسلوك انهزامى
- إذا كانت تمنع الشخص من تحقيق طموحه وأهدافه التى يسعى إليها

أعراض الأفكار المشوهه (مليانى ، الشهابى ،٢٠٢١، ص١١)

أعراض معرفية : كصعوبة التركيز ، الأفكار الإنتحارية ، الهلاوس ،الأوهام ،الأفكار السلبية ، النظرة السلبية للنفس.

أعراض مزاجية : كالحزن ، الإكتئاب ، عدم السعادة ، القلق ، سهولة الاستثارة ، عدم الشعور بالمتعه ، وعدم الرضا عن الحياة ،

أعراض بدنية :كالإرهاق ، وزيادة نقص الشهية ، نقص أو زيادة الوزن ، الاضطرابات المعوية ، اضطرابات النوم ،الشعور بالألم البدنى .

أعراض سلوكية :كالبكاء ، الانسحاب من المواقف الاجتماعية ، الاعتماد على الآخرين ، زيادة أو تأخر رد الفعل ، الانتحار .

مصادر الأفكار المشوهة(ابن برى ،٢٠١٧، ص٢١)

- من خلال التعلم المبكر غير المنطقى ، فالشخص يكون مستعد لاكتسابها من الأسرة والبيئة التى يعيش فيها.
- ما يغرسة الأباء للأبناء من أفكار ومعتقدات غير عقلانية وما يترتب عليها من آثار سلبية .
- ميل الشخص نفسه للتفكير غير العقلانى ، بالاضافة لتعوده على تدمير الذات والتفكير غير المرغوب فيه وعدم المسامحة غالبا ما يكون نتيجة لثقافة عائلتهم .
- ما تلعبة وسائل الاعلام والهيئات التعليمية مثل المدارس والجامعات وربما الأصدقاء والجيران.

الأفكار المشوهة الأكثر أنتشارا فى المجتمعات

لقد وضع أليس إحدى عشر فكرة مشوهة وغير منطقية منتشرة فى المجتمعات وتؤدى للكثير من الاضطرابات النفسية والمشكلات تتمثل فيما يلى: (السعيدى، ٢٠١٨، ص١٣٦)

١. ابتغاء الكمال الشخصى
٢. اللوم القاسى للذات والاخرين
٣. طلب الاستحسان
٤. الشعور بالعجز وأهمية خبرات الماضى
٥. توقع المصائب والكوارث
٦. القلق الزائد
٧. الاعتمادية
٨. ابتغاء الحلول الكامله

٩. تجنب المشكلات والصعوبات
١٠. التهور الانفعالية (اللامبالاه)
١١. الانزعاج والحزن بسبب متاعب الاخرين

أنماط المراهقة:

يرى بعض الباحثين أن هناك أربعة أنماط عامة للمراهقة تتمثل فيما يلي: (فقيهي، ٢٠٢١)

١-المراهقة المتكيفة: وهى المراهقة المتهيئة نسبياً ويميل فيها المراهق للاستقرار العاطفي وتكاد تخلو من التوترات الانفعالية الحادة وغالباً ما تكون علاقة المراهق بمن حوله علاقة طيبة، كما يشعر المراهق في هذا الشكل في أحلام اليقظة أو الخيال أو الاتجاهات السلبية.

٢-المراهقة الإنسحابية المنطوية: وهي صورة مكتئبة تميل للانطواء والعزلة السلبية والتردد والخجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي، وتكون مجالات المراهق الخارجية الاجتماعية ضيقة ومحدودة، وينصرف جانب كبير من تفكير المراهق لنفسه وحل مشكلات حياته أو التفكير الدينى والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية.

٣-المراهقة العدوانية المتمردة: ويكون فيها المراهق ثائراً متمرداً على السلطة سواء سلطة الوالدين أو سلطة المدرسة أو المجتمع الخارجي، كما يميل المراهق لتوكيد ذاته والتشبه بالرجال، ومجاراتهم في سلوكهم كالتدخين واللحية.

٤-المراهقة المنحرفة: هذا النوع يمثل الصور المتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني، فإذا كانت الصورتين السابقتين غير متكيفة إلا أن مدى الانحراف لا يصل في خطورته إلى الصور في الشكل الرابع حيث نجد الانحلال الخلقي والانهيار النفسي، ويقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع ويدخلها البعض أحياناً في إعداد الجريمة أو المرض النفسي والمرض العقلي.

حاجات المراهقين من ذوى الهمم:

هناك مجموعة من الحاجات الفطرية لدى الإنسان، ولدى المراهق لكونه إنسان، ويظل المراهق كغيره من الأفراد في حاجة لإشباع هذه الحاجات، وهذه الحاجات رغم أنها مشتركة بين البشر جميعاً، إلا أن طريقة الإشباع تختلف من فرد لآخر، ومن مجتمع لآخر ومن طبقة اجتماعية لطبقة اجتماعية أخرى. (يحيا، ٢٠١٩) ويمكن تلخيص بعض حاجات المراهق من ذوي الهمم فيما يلي: (عبد الغفار، ٢٠٢٢)

الحاجة لتحقيق الذات: إن السعي لتحقيق الذات وظيفة يمارسها الإنسان فى كل المراحل العمرية، كل مرحلة بما يناسبها فالإنسان يقوم بالوظائف الملائمة لقدراته، ويمارس الأدوار المناسبة له والمتوقعة منه، ويشعر نتيجة ذلك بالقيمة والأهمية أو ما يسعى بتحقيق الذات.

الحاجة إلى الأمن:تتضمن الحاجة للأمن الجسمي والصحي، الشعور بالأمن الداخلي، والحاجة إلى البقاء حياً والحاجة لتجنب الخطر والألم والحاجة للراحة والشفاء عند المرض، الحاجة للحياة الأسرية المستقرة والآمنة والحاجة إلى حل المشكلات الشخصية.

الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار: تتضمن الحاجة للتفكير وتوسيع قاعدة الفكر والحاجة لتحصيل الحقائق وتفسيرها والحاجة للخبرات الجديدة والمتنوعة، الحاجة لإشباع الذات عن طريق العمل، الحاجة للنجاح الدراسي.

أنواع الأفكار المشوهة لدى المراهقين من ذوى الهمم :

معتقدات تتعلق بالذات : فالمراهق من ذوى الهمم يرى أنه يجب أن يتقن كل شئ وإذا لم يفعل ذلك أصبح أمرصعب بالنسبه له لا يمكن أن يتحمله ، ومثل هذه المعتقدات قد تؤدى للشعور بالذنب وعدم الثقة بالنفس والخوف والاكتئاب .

معتقدات تتعلق بالآخرين: فالمراهق من ذوى الهمم يرى أن الأخرين يجب أن يتصفون بالعدالة تحت كل الظروف وأن يكونوا عطوفون فى تعاملاتهم معه مراعين لمشاعره وإلا فإنهم يستحقون العقاب ، ومثل هذه المعتقدات قد تؤدى إلى مشاعر الغضب والعدوان والرغبه فى الإنتقام من الأخرين .

معتقدات تتعلق بظروف الحياة : فالمراهق من ذوى الهمم يرى أن الحياة يجب أن تكون بالشكل الذى يريده ، وإذا لم تصبح كذلك فإن هذا يصبح أمر صعب بالنسبة له لا يستطيع تحمله ومثل هذه المعتقدات قد تؤدى للشعور باليأس والألم النفسى وعدم القدرة على التوافق النفسى والإجتماعى مع المجتمع الخارجى والرغبة فى الإنتقام منه.

أسباب الأفكار المشوهة لدى المراهقين من ذوى الهمم:

إن أفكار ومعتقدات المراهق من ذوى الهمم ليست موروثة ولكنها مكتسبة ، فهو يكتسبها من خلال تعاملة سواء من المجتمع الداخلى أو الخارجى والذى بدوره يلعب دور هام وواضح فى مدى تولد التشوهات المعرفيه لدى المراهق من ذوى الهمم فنظرة الأسرة والمحيطين وثقافة المجتمع ورأى وسائل الاعلام وكل ذلك يؤدى لتكوين التشوهات المعرفيه لدى المراهق من ذوى الهمم عندما ينظرون له نظرة سلبية أويعاملونه على أنه عاله على أسرته ومجتمعه وليس له أى فائده .

خطورة الأفكار المشوهة لدى المراهقين من ذوى الهمم

- تمثل مصدر أساسى من مصادر الاضطرابات الانفعالية
- مسئوله عن العديد من المظاهر السلوكية المرفوضة
- عدم تقبلهم لاعاقاتهم وعدم قدرتهم على التوافق النفس والاجتماعى
- عدم الرضا عن الحياة وعدم تقبلها
- ممارسة الحيل الدفاعية تجاه الآخرين
- تؤدى بهم للقلق والاكتئاب
- عدم القدرة على آداء الأدوار المسئوليات المطلوبه منهم

ثامناً:الاجراءات المنهجية للدراسة

أولا: نوع الدراسة تنتمى هذه الدراسة للدراسات شبه التجريبية ، والقائمة على الوصول للعلاقة بين المتغير التجريبى وهو البرنامج الإرشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات والمتغير التابع وهو الأفكار المشوهة لدى المراهقين من ذوى الهمم.

ثانياً:المنهج المستخدم تمشياً مع نوع الدراسة فإن المنهج المستخدم هو المنهج التجريبى بإستخدام تصميم جماعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وتهدف الباحثة من استخدام هذا التصميم قياس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع.

ثالثاً : أدوات الدراسة:

١. مقياس الأفكار المشوهة للمراهقين من ذوى الهمم :

قامت الباحثة عند بناء المقياس بعدة خطوات حتى وصل فى صورته النهائية تمثلت فى الآتى:

١. حددت موضوع المقياس وهو الأفكار المشوهة لدى المراهقين من ذوى الهمم.
٢. حددت أبعاد مقياس تعديل الأفكار المشوهة للمراهقين من ذوى الهمم فى ست محاور (الكل أو اللاشئ ،التعميم،التجريد الإنتقائى، الإستدلال الإعتباطى، لوم الذات، قراءة الأفكار).
٣. إطلعت الباحثة على العديد من مصادر المعلومات والمراجع والدراسات والبحوث فى الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الجماعة بصفة خاصةوعلم النفس المرتبطة بالأفكار المشوهة.
٤. قامت الباحثة باستطلاع ميدان الدراسة ومقابلة المراهقين من ذوى الهمم و العاملين بمكاتب التأهيل الإجتماعى للمعاقين والخبراء فى التخصصات المختلفة لإنتقاء عبارات من الواقع ترتبط بقياس أبعاد المقياس.
٥. تكون المقياس فى صورته الأولى من(٧٨) عبارة راعت فيها الباحثة أن تكون صياغتها ملائمة مع أبعاد المقياس وأن تكون واضحة وليس بها غموض.
٦. عرض المقياس بصورته الأولى على عشر محكمين ينتمون لتخصصات مختلفة فى الخدمة الاجتماعية والتربية وعلم النفس والصحة النفسية للتأكد من صدق المقياس.
٧. قامت الباحثة بحساب نسب الأتفاق على مدى ارتباط العبارات بأبعاد المقياس وإجراء التعديلات الخاصة بالصياغات اللغوية للعبارات وحذف العبارات التى حصلت على نسب اتفاق منخفضة (أقل من ٨٠ %).
٨. تم صياغة المقياس فى شكله النهائى وبلغ عدد عبارات المقياس (٦٦)عبارة وتضمن المقياس ست أبعاد كل بعد إحدى عشر عبارة.
٩. طبق المقياس بصورته النهائية على (١٠) من المراهقين من ذوى الهمم بمكتب التأهيل الإجتماعى للمعاقين بمركز مطوبس محافظة كفر الشيخ جماعة ضابطة ، و(١٠) أخرين كجماعة تجريبية قبل التدخل وبعد التدخل علماً بأن طريقة تصحيح المقياس كالتالى:

جدول رقم (١) يوضح طريقة تصحيح المقياس

العبارة / الاستجابه	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
العبارات الايجابية	٣	٢	١
العبارات السلبية	١	٢	٣

وهكذا أصبحت درجات المقياس كما هو موضح بالجدول التالى :

جدول رقم (٢) يوضح توزيع درجات القياس الأفكار المشوهة للمراهقين من ذوى الهمم

البعد / الدرجة	الدرجة الصغرى	الدرجة الكبرى
الكل أو الاشئ	١× ١١=١١	٣×١١ =٣٣
التعميم	١× ١١=١١	٣×١١ =٣٣
التجريد الإنتقائى	١× ١١=١١	٣×١١ =٣٣
الإستدلال الإعتباطى	١× ١١=١١	٣×١١ =٣٣
لوم الذات	١× ١١=١١	٣×١١ =٣٣
قراءة الأفكار	١× ١١=١١	٣×١١ =٣٣
الدرجة الكلية للمقياس	١× ٦٦=٦٦	٣×٦٦ =١٩٨

١١ . قامت الباحثة بإجراء ثبات المقياس بإعادة الاختبار والتى طبقتها على جماعة مكونة من (١٠) مراهقين من ذوى الهمم تتوافر فيهم شروط العينة التى يتم إجراء التدخل المهنى معها و استغرقت الفترة بين القياسين أسبوعين ،وتم استخدام معامل ارتباط(بيرسون) من خلال استخدام البرنامج الإحصائى (SPSS) ، وقامت بحساب الصدق الذاتى للمقياس وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس ويوضح الجدول التالى الدلالة الإحصائية لمعاملات الثبات والصدق الذاتى لأبعاد المقياس

جدول رقم (٣) يوضح الدلالة الإحصائية لمعاملات الثبات والصدق الذاتى لمقياس الأفكار المشوهة لدى المراهقين من ذوى الهمم

أبعاد المقياس	معامل الثبات	الصدق الذاتى	الدلالة الإحصائية
الكل أو الاشئ	٠.٩١	٠.٩٥	دال إحصائياً عند ٠.٠١
التعميم	٠.٨٤	٠.٩٢	دال إحصائياً عند ٠.٠١
التجريد الإنتقائى	٠.٧٩	٠.٨٩	دال إحصائياً عند ٠.٠١
الإستدلال الإعتباطى	٠.٩٢	٠.٩٦	دال إحصائياً عند ٠.٠١
لوم الذات	٠.٩٣	٠.٩١	دال إحصائياً عند ٠.٠١
قراءة الأفكار	٠.٨٥	٠.٩٠	دال إحصائياً عند ٠.٠١
المقياس ككل	٠.٨٧	٠.٩٢	دال إحصائياً عند ٠.٠١

٢. تحليل محتوى التقارير الدورية للجماعة التجريبية :

قامت الباحثة بكتابة وتسجيل التقارير الدورية لإجتماعات الجماعة التجريبية وتحليل محتواها ،وتم وضع نموذج لإحدى التقارير فى الملاحق.

٣. تحليل محتوى التقارير الفردية لأعضاء الجماعة التجريبية :

قامت الباحثة بكتابة وتسجيل تقرير فردى لكل عضو من أعضاء الجماعة وتحليل محتواه وتم وضع نموذج لإحدى التقارير فى الملاحق.

٤. **المعاملات الإحصائية :** استخدمت الباحثة المعاملات الإحصائية الآتية :

١. اختبار (ت) ويستخدم لاختبار:

- دلالة الفروق بين العينات المستقلة (وذلك لاختبار دلالة الفروق بين القياسات القبلية أو البعدية للجماعتين التجريبية والضابطة .
- دلالة الفروق بين العينات المرتبطة (وذلك لاختبار دلالة الفروق بين القياسات المتكررة للجماعتين لاختبار دلالة الفروق بين القياس القبلى والبعدى للجماعة الضابطة أو القياس القبلى والبعدى للجماعة التجريبية) .

٢. معامل ارتباط بيرسون لقياس درجة ثبات المقياس .

وقد تم الاعتماد على المعاملات الإحصائية السابقة باستخدام البرنامج الإحصائى (SPSS)

رابعاً: مجالات الدراسة

١– المجال المكانى: تحدد المجال المكانى للدراسة فى مكتب التأهيل الإجتماعى للمعاقين بمحافظة كفر الشيخ (مركز مطوبس).وتم اختيار الباحثة للمكتب للأسباب التالية :

- ترحيب إدارة المكتب بالتعاون مع الباحثة وموافقتهم على إجراء الدراسة.
- يتوفر بالمكتب المكان الذى يسمح بإجراء التجربة وممارسة برنامج التدخل المهنى.
- يتوفر فى المكتب الإمكانيات اللازمة لإجراء التجربة وتنفيذها.
- يخدم المكتب عدد كبير من المراهقين من ذوى الهمم بمركز مطوبس والقرى والعزب المجاوره.
- توافر عينة الدراسة بالمكتب حيث يشمل عدد المراهقين ذوى الهمم الملتحقين بالمكتب وتنطبق عليهم شروط العينة (٧٤) مراهق من ذوى الههم مما يزيد من عدد إطار المعاينة الكلى ويسهل عملية الاختيار لعينة الدراسة.

٢ – المجال البشرى: تمثل فى عينة قوامها (٢٠) مراهق من ذوى الهمم تم تقسيمهم لجماعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة كل جماعة (١٠) مراهق من ذوى الهمم ، وقد تم توزيعهم بالأسلوب العشوائى بين الجماعتين ، و اختيار أعضاء الجماعة من داخل مكتب التأهيل الإجتماعى للمعاقين بمطوبس محافظة كفر الشيخ والذين انطبقت عليهم شروط اختيار العينة والمتمثلة فيما يلى :

- يتراوح عمر المراهق ذوى الهمم من ١٧ – ١٨ عاماً.
- يكون من الذكور
- يكون من المقدمين للحصول على بطاقة الخدمات بالمكتب.

- تكون إعاقته إعاقة ظاهرة و أثر حادث.
- يحصل على درجة مرتفعة فى مقياس الأفكار المشوهة لدى المراهقين من ذوى الهمم قبل التدخل.
- يكون لدى المراهق من ذوى الهمم الاستعداد للتعاون مع الباحثة والاشتراك فى برنامج التدخل .

٣- المجال الزمنى :

تحدد المجال الزمنى للدراسة بفترة إجراء التجربة والتى استغرقت (٤) أشهر من منتصف أكتوبر ٢٠٢٣ وحتى منتصف فبراير ٢٠٢٤ ، وقامت الباحثة بالتدخل المهني مع الجماعة التجريبية دون الجماعة الضابطة

خامساً : خطوات تحديد عينة الدراسة

قامت الباحثه بالتالى :

١. حددت إطار المعاينة والذى تمثل فى جميع المراهقين من ذوى الهمم فى المرحلة العمرية من (١٧- ١٨) عاماً والمقيدين بالمكتب للحصول على بطاقة الخدمات وكان عددهم (٢٥٨).
٢ . استبعدت المراهقين من ذوى الهمم من الإناث فأصبح لدى الباحثة (١٧٦).
٣ . استبعدت المراهقين من ذوى الهمم والذين لا يعانون من إعاقة ظاهرة فأصبح لدى الباحثة (٨٤).
٤ . استبعدت المراهقين من ذوى الهمم الذين ليس لديهم استعداد للتعاون معها والاشتراك فى برنامج التدخل المهنى فأصبح لدى الباحثة (٥٣) طالب
٥ . طبقت المقياس على(٥٣) واعتبرت هذا القياس القبلى لجماعتى الدراسة الضابطة والتجريبية .
٦ . صححت المقياس وقامت بحساب نتائج المقياس الكلية التى حصل عليها المراهق من ذوى الهمم.
٧ . استبعدت الذين حصلوا على درجات منخفضة ومتوسطة والتى كان مجموع درجاتها يتراوح مابين الدرجة الوسطى والدرجة المنخفضة للمقياس وتعاملت مع من حصلوا على أعلى الدرجات على المقياس وبلغ عددهم (٢٠) ، أى أن مستوى الأفكار المشوهة لديهم مرتفع ، ومن ثم يمكننا أن نغزو أى تغيير يحدث نتيجة لبرنامج التدخل المهنى بممارسة البرنامج الإرشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات .
٨ . تم تقسيمهم لجماعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بطريقة عشوائية كل جماعة عشرة.

سادساً : التصميم التجريبى للدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على التصميم التجريبى باستخدام القياس القبلي والبعدى للجماعتين التجريبية والضابطة للتحقق من صحة فروض الدراسة واستخلاص النتائج ، وذلك من خلال الخطوات التالية :

١. قسمت عينة الدراسة لجماعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة مستخدمة الطريقة العشوائية، وكان عدد أعضاء كل جماعة (١٠) أعضاء.
٢. اختبرت معنوية الفروق بين متوسطى القياس القبلى للجماعتين الضابطة والتجريبية والتأكد من عدم وجود فروق معنوية بينهم . والتدخل المهنى مع الجماعة التجريبية دون الضابطة بإستخدام البرنامج الإرشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات لمدة (٤) أشهر.
٣. قامت الباحثة بعد نهاية فترة التدخل بإجراء قياس بعدى للجماعتين الضابطة والتجريبية باستخدام البرنامج الإرشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات.

٤. استخدمت الأساليب الإحصائية فى إجراء المقارنات بين القياسين القبلي والبعدى للجماعتين الضابطة والتجريبية لتحديد نتائج التدخل المهني والتحقق من صحة فروض الدراسة.

سابعاً: ضوابط التجربة

١. المقياس المستخدم على قدر مقبول من الصدق والثبات بحيث يضمن أن الفروق التى تم الوصول إليها بين القياسين القبلى والبعدى لا ترجع لأخطاء فى القياس. و يمكن الاعتماد على نتائجها ومن ثم فإن الفروق التى نحصل عليها بين القياسين القبلي والبعدى لا ترجع لأخطاء فى القياس .

٢. فترة التجربة ليست بالقصيرة بحيث لا تؤدى لنتائج موضوعية ، كما أنها ليست بالطول بحيث تترك للمؤثرات العشوائية الخارجية أن تلعب دوراً فعالاً فى التأثير على نتائج التجربة .

٣. أن المتغير المستقل (برنامج إرشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات) والتى تضمنته التجربة تحدد تحديداً دقيقاً واضحاً لا يختلط الأمر فى تفسيره .

تاسعاً: برنامج التدخل المهنى المستخدم فى الدراسة :

تم تصميم برنامج للتدخل المهنى باستخدام برنامج إرشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات روعى فيه ما يلى:

- ارتباط محتويات البرنامج بأهداف البرنامج الإرشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات .
- الاهتمام بالتدخل المهنى لتعديل الأفكار المشوهة لدى المراهقين من ذوى الهمم .
- ارتباط برنامج التدخل المهنى بطبيعة مرحلة النمو للمراهقين من ذوى الهمم وإمكانياتهم وخبراتهم .
- تحديد واضح لحاجات المراهقين من ذوى الهمم مع مراعاة اتفاق برنامج التدخل المهنى معها.
- العمل على تقبل الجماعة أثناء التدخل المهنى ومساعدتها .
- تناسب برنامج التدخل المهنى مع الإمكانات البشرية والمادية المتوفرة فى المكتب.
- مرونة البرنامج كلما تطلب الأمر ذلك .
- عدم تعارض برنامج التدخل المهنى مع لائحة مكتب التأهيل الإجتماعى للمعاقين.

الأساس النظرى لبرنامج التدخل المهنى:

تم وضع أسس برنامج التدخل المهنى بالاعتماد على ما يلى :

- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.
- الاطلاع على الإطار النظرى لطريقة العمل مع الجماعات والتى تضمنت موضوعات عن برنامج التدخل المهنى لتحقيق أهداف التدخل المهنى.
- الموجهات النظرية للبرنامج الإرشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات والتى سيتم الاستعانة بها فى الدراسة لتعديل الأفكار المشوهة للمراهقين من ذوى الهمم.
- مراحل وخطوات التدخل المهنى وفقاً للبرنامج الإرشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات.

أهداف برنامج التدخل المهنى :

الهدف العام : تعديل الأفكار المشوهة للمراهقين من ذوى الهمم.

الأهداف الفرعية :

- مساعدة المراهقين من ذوى الهمم لتعديل فكرة الكل أو اللاشئ لديهم .
- مساعدة المراهقين من ذوى الهمم لتعديل فكرة التعميم لديهم .
- مساعدة المراهقين من ذوى الهمم لتعديل فكرة التجريد الإنتقائى لديهم .
- مساعدة المراهقين من ذوى الهمم لتعديل فكرة الإستدلال الإعتباطى لديهم .
- مساعدة المراهقين من ذوى الهمم لتعديل فكرة لوم الذات لديهم .
- مساعدة المراهقين من ذوى الهمم لتعديل فكرة قراءة الأفكار لديهم .

أنساق التعامل فى برنامج التدخل المهنى :

١. نسق الهدف فى برنامج التدخل المهنى:ويشمل هذا النسق المراهقين من ذوى الهمم كأفراد وكجماعة .

٢. نسق محدث التغيير فى برنامج التدخل المهنى :

- الباحثة حيث تقوم بدور محدث التغيير من خلال ممارسة برنامج التدخل المهنى لتعديل الأفكار المشوهة لدى المراهقين من ذوى الهمم.
- الجماعة ذاتها (جماعة المراهقين من ذوى الهمم) فمن خلالها يمكن تعديل الأفكار المشوهة لأعضاء الجماعة من المراهقين من ذوى الهمم وتحقيق الهدف الأساسى من برنامج التدخل المهنى .

٣. نسق المؤسسة (مكتب التأهيل الإجتماعى للمعاقين مركز مطوبس _ بمحافظة كفر الشيخ).

٤. نسق المشاركون فى برنامج التدخل المهنى :

(الخبراء من الممارسين والأكاديميين، رجال الدين ، الباحثة)

مراحل التدخل المهنى مع أعضاء الجماعة التجريبية:

(أ) المرحلة الأولى : مرحلة التمهيد للتدخل المهنى ، واشتملت على الخطوات التالية :

١. تحديد مجالات الدراسة المجال (البشرى والمكانى والزمانى).
٢. تهيئة مجتمع الدراسة لتقبل فكرة التدخل المهنى والاشتراك فى برنامج خاص بالجماعة التى ينتمون إليها.
٣. بناء وتصميم الجماعتين الضابطة والتجريبية وفقاً للاعتبارات المنهجية للتصميمات التجريبية.
٤. تحديد الأهداف العامة للبرنامج والذى يتضمن تطبيق البرنامج الإرشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتحديد الاعتبارات التى يتم فى ضوئها وضع وتنفيذ وتقويم برنامج التدخل.

(ب) المرحلة الثانية : مرحلة التدخل المهنى، واشتملت على الخطوات التالية :

١. تحديد محتوى برنامج التدخل المهنى بتصميم الأنشطة المختلفة التى يتضمنها القياس القبلي لكلا الجماعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الأفكار المشوهة للمراهقين من ذوى الهمم.
٢. إدخال المتغير التجريبى وهو برنامج التدخل المهنى باستخدام البرنامج الإرشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات .

(ج) المرحلة الثالثة : عائد التدخل المهنى وتقويمه، واشتملت على الخطوات التالية :

١. إعادة القياس على كلٍ من الجماعتين الضابطة والتجريبية بعد الانتهاء من التجربة لتحديد النتائج النهائية للتجربة وفقاً للمقياس المستخدم.

٢. تحليل محتوى التقارير الدورية لإجتماعات الجماعة التجريبية .
٣. تحليل محتوى التقارير الفردية لأعضاء الجماعة التجريبية .

الإستراتيجيات المستخدمة فى برنامج التدخل المهنى وفقاً للبرنامج الإرشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات:

- إستراتيجية التشجيع والتوجيه والنصيحة
- التركيز على طبيعة الموقف والمشكلة وتفهمها وإدراك طبيعتها .
- التعبير الحر عن المشاعر السلبية والإيجابية.
- الاهتمام بالخبرات الحياتية المفيدة لدى عضو الجماعة.
- تحديد طبيعة مشاعر عضو الجماعة
- المسانده

الوسائل المستخدمة فى برنامج التدخل المهنى وفقاً البرنامج الإرشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات

- المناقشة الجماعية.
- الإجتماعات .
- الندوات .
- الأنشطة الرياضية .

أدوار الأخصائى الإجتماعي فى برنامج التدخل المهنى وفقاً للبرنامج الإرشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات:

قامت الباحثة أثناء ممارسة البرنامج الإرشادى مع جماعة المراهقين من ذوى الهمم بمجموعة من الأدوار فى إطار المواقف الجماعية المرتبطة ببرنامج التدخل المهنى تمثلت فى دورها كمساعد،كمحفز، كخبير كملاحظ ،كممكن ،كمنسق، كوسيط،كمشجع، كمحلل،كمنظم ،كمبتكر ،كمستثير ،كمصدر للمعلومات،كمقوم.

المهارات المستخدمة فى برنامج التدخل المهنى وفقاً للبرنامج الإرشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات:

- المهارة فى الاتصال بالمشاعر.
- المهارة فى تكوين علاقة مهنية.
- مهارة تقدير الذات
- مهارة الإصغاء .
- مهارة الملاحظة.
- مهارة التقويم.

الصعوبات التى واجهت الباحثة أثناء برنامج التدخل المهنى :

- صعوبة تجميع المراهقين من ذوى الهمم فى بداية العمل معهم لأختيار العينة التى تمارس معها البرنامج وكذلك لعمل الصدق والثبات ، وتغلبت عليها الباحثة بمساعدة الأخصائية الإجتماعية لها بالمكتب بتحديد موعد تم فيه دعوة جميع المراهقين من ذوى الهمم وتعريفهم بالباحثة.

- عدم وجود رغبة لدى الأعضاء بتولى دور القيادة فى الجماعة ، وتغلبت الباحثة على ذلك من خلال توضيح ومناقشة أعضاء الجماعة فى صفات القائد والدور المسئول عنه مع الجماعة حتى تقدم للترشيح عدد يسمح بعمل انتخابات وانتخاب القائد والقائد المساعد.

العوامل التى ساعدت على نجاح برنامج التدخل المهنى :

- تعاون فريق العمل بمكتب التأهيل الإجتماعى للمعاقين مع الباحثة ومساعدتهم لها .
- حماس أعضاء الجماعة وتعاونهم مع الباحثة وحرصهم على حضور الإجتماعات بانتظام .
- رغبة أعضاء الجماعة فى حضور الإجتماعات لما يجدونه من برامج وأنشطة تشبع رغباتهم وحاجاتهم وتتيح لهم الفرصة للتعبير عن مشاعرهم وأرائهم بما يؤدى لتدعيم وتأكيد ذواتهم .

عاشراً:عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

أولاً: التحليل الكمى للمقياس

وذلك للتعرف على تأثير المتغير المستقل (برنامج إرشادى من منظو طريقة العمل مع الجماعات) على المتغير التابع (الأفكار المشوهة لدى المراهقين من ذوى الهمم) من خلال المعالجات الإحصائية لحساب الفروق المعنوية بين القياسات القبلية والبعدية لكل من الجماعتين الضابطة والتجريبية كلٍّ على حده وكذلك حساب الفروق بين القياسات القبلية للاثنين معاً وفيما يلي توضيح لذلك :

جدول رقم (٤) يوضح مستوى الدلالة لمتوسطات القياس للجماعتين الضابطة والتجريبية قبل التدخل المهنى (خط الأساس الأول) على أبعاد المقياس

نتائج الاختبار / أبعاد المقياس	الجماعة الضابطة		الجماعة التجريبية		قيمة (ت)المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
الكل أو اللاشئ	٣١.٩	.٩٩	٣١.٥	٠.٩٧	٠.٩١	غير دال
التعميم	٣١.٢	١.٥	٣١.٩	١.٢	١.١٧	غير دال
التجريد الإنتقائي	٣١.٨	١.٠٣	٣١.٥	١.٢٧	.٥٨	غير دال
الإستدلال الإعتباطى	٣١.٨	١.٠٣	٣١.٥	١.٢٧	.٥٨	غير دال
لوم الذات	٣١.٦	١.٣٥	٣١.٨	١.٢٣	.٣٥	غير دال
قراءة الافكار	٣١.٧	١.٠٦	٣١.٧	١.٢٥	.٠	غير دال
المقياس ككل	١٩٠.٧	٢	١٩٠	٣.١٣	.٦	غير دال

يوضح الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلى للجماعتين الضابطة والتجريبية على المقياس وأبعاده،فنجد أن قيمة ت المحسوبة للقياس القبلى على بعد الكل أو اللاشى (٠.٩١)،وبعد التعميم (١.١٧)،وبعد التجريد الإنتقائى (٠.٥٨)،وبعد الإستدلال الإعتباطى (٠.٥٨)،وبعد لوم الذات (٠.٣٥) وبعد قراءة الأفكار(٠.) والمقياس ككل (٠.٦) وهى غير داله إحصائياً على أبعاد المقياس والمقياس ككل حيث أنها أقل من قيمة (ت) الجدولية عند (١٨، ٠.٠٥)= (٢.١٠١) ويدل ذلك أن هناك تجانس بين الجماعتين الضابطة والتجريبية على

المقياس وأبعاده قبل التدخل التجريبى ، ويمكن اعتبار ذلك خطَّ أساسٍ أولاً تنطلق منه الباحثة لتوضيح التغييرات التى يمكن أن تحدث من إدخال المتغير التجريبى.

جدول رقم (٥)

يوضح مستوى الدلالة لمتوسطات القياس القبلى والبعدى للجماعة التجريبية على المقياس وأبعاده

نتائج الاختبار / أبعاد المقياس	المقاييس الوصفية				قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	القياس القبلى		القياس البعدى			
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
الكل أو اللاشئ	٣١.٥	.٩٧	١٣.٤	١.٧	٢٦.٨٥	دالة عند مستوى ٠.٠٠٥
التعميم	٣١.٦	١.١٧	١٢.٧	٢.١٦	٢٥.١٣	دالة عند مستوى ٠.٠٠٥
التجريد الإنتقائى	٣١.٥	١.٢٧	١٢.٦	١.٤٣	٤٣.٦١	دالة عند مستوى ٠.٠٠٥
الإستدلال الإعتباطى	٣١.٩	١.٢	١٣.٢	١.٦٢	٢٩.٥٣	دالة عند مستوى ٠.٠٠٥
لوم الذات	٣١.٨	١.٢٣	١٣.٢	١.٦٢	٣٧.٢٨	دالة عند مستوى ٠.٠٠٥
قراءة الأفكار	٣١.٧	١.٣	١٣.٣	١.٧٠	٥٤.١٣	دالة عند مستوى ٠.٠٠٥
المقياس ككل	١٩٠	٣.١٣	٧٨.٤	٣.٧٥	٩٨.١٣	دالة عند مستوى ٠.٠٠٥

يوضح الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للجماعة التجريبية على أبعادالمقياس والمقياس ككل فنجد أن قيمة ت المحسوبة للقياس القبلى والبعدى للجماعة التجريبية على بعد الكل أو اللاشى (٢٦.٨٥)،وبعد التعميم (٢٥.١٣)، وبعد التجريد الإنتقائى (٤٣.٦١)، وبعد الإستدلال الإعتباطى (٢٩.٥٣)، وبعد لوم الذات (٣٧.٢٨) ،وبعد قراءة الأفكار(٥٤.١٣) والمقياس ككل (٩٨.١٣) وهى داله إحصائياً على أبعاد المقياس والمقياس ككل فهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند (٩، ٠.٠٥) = (٢.٢٦٢) وعليه فإن هناك فروقاً دالة إحصائياً للجماعة التجريبية لصالح القياس البعدى ويتضح ذلك من المتوسط الحسابى فى القياس القبلى لأبعاد المقياس والمقياس ككل كالتالى(٣١.٥، ٣١.٦، ٣١.٥، ٣١.٩، ٣١.٨، ٣١.٧، ١٩٠) فى حين بلغ فى القياس البعدى كالتالى(١٣.٤، ١٢.٧،١٢.٦، ١٣.٢، ١٣.٢، ١٣.٣، ٧٨.٤) مما يعنى انخفاض الأفكار المشوهه (الكل أو اللاشئ ، التعميم، التجريد الإنتقائى ، الإستدلال الإعتباطى، لوم الذات ، قراءة الأفكار ، المقياس ككل) لدى المراهقين من ذوى الهمم فى القياس البعدى عن درجات القياس القبلى . وهذه الاختلافات قد تكون راجعة للمتغير التجريبى الذى تم إدخاله على الجماعة التجريبية وهو البرنامج الإرشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات الذى أدى لتعديل الأفكار المشوهة لدى المراهقين من ذوى الهمم وذلك بمستوي ثقة ٩٥ % .

وهذا يتفق مع العديد من الدراسات التى أكدت فاعلية البرنامج الإرشادى فى التعامل مع العديد من الظواهر كدراسة (المناحى٢٠١٠،الحجرى٢٠١١،عطاالله٢٠١٥،طمونى وشاهين٢٠٢١،محمدوخليفة ٢٠٢٢) ،وبناءعلى ذلك تتضح فاعلية التدخل المهنى فى طريقة العمل مع الجماعات بإستخدام البرنامج الإرشادى.

جدول رقم (٦)

يوضح مستوى الدلالة لمتوسطات القياس القبلى والبعدى للجماعة الضابطة على المقياس وأبعاده

نتائج الاختبار / أبعاد المقياس	المقاييس الوصفية				قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	القياس القبلى		القياس البعدى			
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
الكل أو اللاشئ	٣١.٩	.٩٩	٣١.٧	١.١	.٣٦١	غير دالة
التعميم	٣١.٩	١.٢	٣١.٢	١.٥	١.٢١	غير دالة
التجريد الإنتقائى	٣١.٨	١.١	٣١.٩	١.٢	.١٧٦	غير دالة
الإستدلال الإعتباطى	٣١.٨	١.٢	٣١.٩	.٩٩	.١٨٣	غير دالة
لوم الذات	٣١.٦	١.٤	٣١.٤	١.٣	١	غير دالة
قراءة الأفكار	٣١.٧	١.١	٣١.٨	١.٠	.١٧١	غير دالة
المقياس ككل	١٩٠.٨	٢	١٩٠.٧	٣.٦	.٠٧٢	غير دالة

يوضح الجدول السابق مستوى الدلالة لمتوسطات القياس القبلى والبعدى للجماعة الضابطة على المقياس وأبعاده وأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلى والبعدى للجماعة الضابطة على أبعاد المقياس والمقياس ككل فنجد أن قيمة ت المحسوبة للقياس القبلى على بعد الكل أو اللاشى (.٣٦١) ، وبعد التعميم (١.٢١) ، وبعد التجريد الإنتقائى (٠.١٧٦) ، وبعد الإستدلال الإعتباطى (.١٨٣) ، وبعد لوم الذات (١) وبعد قراءة الأفكار(٠.١٧١) والمقياس ككل (٠.٠٧٢) وهى غير إحصائياً على أبعاد المقياس والمقياس ككل حيث أنها أقل من قيمة (ت) الجدولية عند عند (٩، ٠.٠٥) = (٢.٢٦٢) ويدل ذلك أى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلى والبعدى لأبعاد المقياس والمقياس ككل للجماعة الضابطة أى أن مستوى الجماعة لم يتغير فى القياس البعدى عنه فى القياس القبلى وأن مستوى درجات الأفكار المشوهه للمراهقين من ذوى الهمم على المقياس لم تختلف كثيراً فى القياس البعدى عنه فى القياس القبلى ويرجع ذلك لعدم تطبيق برنامج التدخل المهنى على الجماعة الضابطة .

جدول رقم (٧) يوضح مستوى الدلالة لمتوسطات القياس للجماعتين الضابطة والتجريبية

بعد التدخل المهنى على المقياس وأبعاده

نتائج الاختبار / أبعاد المقياس	الجماعة الضابطة		الجماعة التجريبية		قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
الكل أو اللاشئ	٣١.٧	١.٠٦	١٣.٤	١.٧١	٢٨.٧٤	دالة عند مستوى ٠.٠٥
التعميم	٣١.٢	١.٤٨	١٢.٧	٢.١٦	٢٢.٣٤	دالة عند مستوى ٠.٠٥
التجريد الإنتقائى	٣١.٩	١.٢	١٢.٦	١.٤٣	٣٢.٧٣	دالة عند مستوى ٠.٠٥

الإستدلال الإعتباطى	٣١.٩	٠.٩٩	١٣.٢	١.٦٢	٣١.١٢	دالـــــة عنـــــد مستوى ٠.٠٥
لوم الذات	٣١.٤	١.٢٧	١٣.٢	١.٦٢	٢٨.٠١	دالـــــة عنـــــد مستوى ٠.٠٥
قراءة الأفكار	٣١.٨	١.٠٣	١٣.٣	١.٧٠	٢٩.٣٧	دالـــــة عنـــــد مستوى ٠.٠٥
المقياس ككل	١٨٩.٩	٢.٠٨	٧٨.٤	٣.٧٥	٨٢.٢٧	دالـــــة عنـــــد مستوى ٠.٠٥

يوضح الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس البعدى للجماعتين الضابطة والتجريبية على أبعاد المقياس والمقياس ككل فنجد أن قيمة ت المحسوبة للجماعة الضابطة والجماعة التجريبية على بعد الكل أو اللاشى (٢٨.٧٤) ، وبعد التعميم (٢٢.٣٤) ، وبعد التجريد الإنتقائى (٣٢.٧٣) ، وبعد الإستدلال الإعتباطى (٣١.١٢) ، وبعد لوم الذات (٢٨.٠١) وبعد قراءة الأفكار (٢٩.٣٧) والمقياس ككل (٨٢.٢٧) وهى داله إحصائياً على أبعاد المقياس والمقياس ككل حيث أنها أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند (١٨، ٠.٠٥) = (٢.١٠١) وعليه فإن هناك فروقاً دالة إحصائياً لصالح الجماعة التجريبية على أبعاد المقياس والمقياس ككل ويتضح ذلك من قيمة المتوسط الحسابى فى الجماعة الضابطة على أبعاد المقياس والمقياس ككل كالتالى(٣١.٧، ٣١.٢، ٣١.٩، ٣١.٩، ٣١.٤، ٣١.٨، ١٨٩.٩) فى حين بلغ فى الجماعة التجريبية على أبعاد المقياس والمقياس ككل بعد التدخل المهنى كالتالى(١٣.٤، ١٢.٧، ١٢.٦، ١٣.٢، ١٣.٢، ١٣.٣، ٧٨.٤) مما يعنى انخفاض الأفكار المشوهه (الكل أو اللاشئ ، التعميم، التجريد الإنتقائى ، الإستدلال الإعتباطى، لوم الذات ، قراءة الأفكار ، المقياس ككل) لدى المراهقين من ذوى الهمم فى القياس البعدى عن درجات القياس القبلى . وهذه الاختلافات قد تكون راجعة للمتغير التجريبى الذى تم إدخاله على الجماعة التجريبية وهو البرنامج الإرشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات الذى أدى لتعديل الأفكار المشوهة لدى المراهقين من ذوى الهمم وذلك بمستوي ثقة ٩٥ % .

ويتفق ذلك مع العديد من الدراسات والتى أكدت فاعلية البرنامج الإرشادى فى التعامل مع العديد من الظواهر ومنها دراسة (المناحى٢٠١٠،الحجرى ٢٠١١،عطا الله ٢٠١٥،طمونى وشاهين٢٠٢١،محمد وخليفة ٢٠٢٢)،وبناءعلى ذلك تتضح فاعلية التدخل المهنى فى طريقة العمل مع الجماعات بإستخدام البرنامج الإرشادى.

<u>الحادى عشر :النتائج العامة للدراسة</u>

أثبتت نتائج الدراسة صحة فروض الدراسة وذلك من خلال إثبات صحة الفروض الفرعية للدراسة وبالتالى ثبوت صحة الفرض الرئيسى للدراسة كما يلى .

- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعى الأول والذى مؤداه (تؤدى ممارسة برنامج ارشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتعديل فكرة الكل أو الاشئ لدى المراهقين من ذوى الهمم).
- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعى الثانى والذى مؤداه(تؤدى ممارسة برنامج ارشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتعديل فكرة التعميم لدى المراهقين من ذوى الهمم).

- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعى الثالث والذى مؤداه(تؤدى ممارسة برنامج ارشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتعديل فكرة التجريد الإنتقائى لدى المراهقين من ذوى الهمم)
- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعى الرابع والذى مؤداه(تؤدى ممارسة برنامج ارشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتعديل فكرة الإستدلال الإعتباطى لدى المراهقين من ذوى الهمم)
- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعى الخامس والذى مؤداه(تؤدى ممارسة برنامج ارشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتعديل فكرة لوم الذات لدى المراهقين من ذوى الهمم)
- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعى السادس والذى مؤداه(تؤدى ممارسة برنامج ارشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتعديل فكرة قراءة الأفكار لدى المراهقين من ذوى الهمم)
- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيسى والذى مؤداه(تؤدى ممارسة برنامج ارشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتعديل الأفكار المشوهة للمراهقين من ذوى الهمم) .

ويرجع صحة الفرض الرئيسى والفروض الفرعية لتطبيق برنامج التدخل المهنى باستخدام برنامج إرشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات بما يتضمنه من مهارات واستراتيجيات وتكنيكات وأدوار قامت بها الباحثة مع جماعة المراهقين من ذوى الهمم الأمر الذى أدى لحدوث تأثير إيجابى فى درجات مقياس تعديل الأفكار المشوهه لديهم.

- كما أوضحت التقارير الدورية لإجتماعات الجماعة أن الأفكار المشوهه لدى المراهقين من ذوى الهمم انخفضت من خلال تطبيق برنامج التدخل المهنى .
- كما أوضحت التقارير الفردية لأعضاء الجماعة التجريبية أن الأفكار المشوهه لدى المراهقين من ذوى الهمم انخفضت تدريجياً.

نموذج لتقرير دورى لإجتماعات الجماعة

أولاً: البيانات الأولية

- **التاريخ** : ٢-١- ٢٠٢٤
- **المكان** : مكتب التأهيل الإجتماعى للمعاقين بمطوبس
- **مدة الاجتماع** : ساعتان من الساعة ١١ : الساعة ١ مساءً
- **الحاضرون** : ١٠ أعضاء
- **الغائبون** : لا يوجد

ثانياً : الهدف من الاجتماع

عقد ندوة من الخبراء (الاجتماع – النفسى – الدينى) .

ثالثاً : محتوى الاجتماع

(حضور ندوة يشترك فيها خبير اجتماعى ونفسى ودينى للتحدث عن تعريف الأفكار المشوهه وأنواعها وأسبابهاوخطورتها) .

عقدت الجماعة ندوة عن أنواع الأفكار المشوهة وأسبابها وخطورتها وذلك بحضور كل من الأستاذة (إسراء زغلول) معيدة ببرنامج علم النفس الإكلينيكى كلية الآداب جامعة كفر الشيخ، الأستاذ الدكتور (على نصار) أستاذ بالمعهد العالى للخدمة الإجتماعية بكفر الشيخ،الدكتور (خميس عامر) دكتور بكلية الدراسات الإسلامية بدسوق ، وقمت بالترحيب بالسادة الخبراء

وتوضيح نظام إدارة الندوة حيث عرض كل خبير وجهة نظره وبعدها تم فتح باب المناقشة الجماعية وطرح الأسئلة وبدأت الخبيرة النفسية فى التحدث عن المقصود بالأفكار المشوهة ،وأهم الخصائص التى تتميز بها الأفكار المشوهة،وكيفية الحكم على الأفكار بأنها مشوهة ،والأعراض المصاحبة لها ،وأنواع الأفكار المشوهة التى يعانى منها المراهقين من ذوى الهمم سواء المتعلقة بالذات أو الأخرين أو بظروف الحياة مستشهده بالعديد من الأمثلة وبعد الانتهاء من حديثها وجهت الشكر لها وأعطيت الكلمة للخبير الاجتماعى والذى بدأ حديثه بالترحيب بالحضور وتوجيه الشكر للخبيرة النفسية ثم تحدث عن الأسباب التى تؤدى لوجود الأفكار المشوهة لدى الناس بصفة عامة ولدى المراهقين من ذوى الهمم بصفة خاصة،كما تحدث عن الأفكار المشوهة الأكثر انتشاراً لدى المراهقين من ذوى الهمم وأسباب انتشارها فى المجتمع مع توضيح ذلك بالعديد من الأمثلة وبعد الإنتهاء من حديثه وجهت الشكر له وأعطيت الكلمة للخبير الدينى والذى أوضح آثار وخطورة الأفكار المشوهة لدى المراهقين من ذوى الهمم سواء على المراهق من ذوى الهمم أو على أسرته أوعلى المجتمع مع عرض العديد من الأيات القرأنية والأحاديث النبوية الشريفة والتى تؤكد على نتيجة الأفكار السلبية وأثارها ، كما أوضح أهمية الأفكار الإيجابية فى حياة المراهقين من ذوى الهمم ودورها فى النهوض بالفرد وأسرتة ومجتمعة وبعد الانتهاء من حديثه وجهت الشكر له وطلبت من العضو (وحيد) قائد الجماعة أن يقوم بتلخيص ما دار فى الندوة ووجه الاستفادة منها ثم تم فتح باب الأسئلة من قبل أعضاء الجماعة وتلقى الإجابات من قبل الخبراء كلٍّ فيما يخصه وفى النهاية وجهت لهم الشكر وانتهت الندوة مع الاتفاق على موعد الاجتماع القادم بإذن الله .

التحليـــل

<u>أولاً : الممارسة المهنية فى طريقة العمل مع الجماعات</u> يتبين من التقرير السابق ما يأتى :

- استخدمت الباحثة خبراتها ومهاراتها فى مساعدة الأعضاء على اكتساب المعارف والمعلومات والخبرات اللازمة لتعديل الأفكار المشوهة لدى المراهقين من ذوى الهمم ويتضح ذلك من استخدام الباحثة لوسيلة هامة من وسائل التعبير وهى إقامة الندوة التى تضمنت مجموعة من الخبراء يعرضون وجهات نظرهم فى المقصود بالأفكار المشوهة والخصائص التى تتميز بها وكيفية الحكم على الأفكار بأنها أفكار مشوهة والأعراض المصاحبة لها وأنواع الأفكار المشوهة وأسبابها والأفكار الأكثر انتشاراً فى المجتمع وأسبابها وخطورتها على المراهقين ذوى الهمم وأسرهم والمجتمع ككل .
- استخدمت الباحثة مبدأ الديمقراطية بطريقة مهنية حيث إنها أتاحت الفرصة لأى عضو من أعضاء الجماعة أن يقدم التساؤلات اللازمة التى يرغب فى التأكد من أهميتها حول الأفكار المشوهة وتبين ذلك بفتح باب المناقشة فى نهاية الندوة واستفسار كل عضو عن السؤال الذى يريده وتلقى الإجابة من قبل الخبراء كلٍّ فيما يخصه .
- استعانت الباحثة ببعض الأعضاء كمصدر للمعلومات والخبرات طبقاً لمبدأ استخدام الموارد والإمكانيات المتاحة سواء كانت الإمكانيات داخل الجماعة أو خارجها بالإضافة أن الباحثة استخدمت مهارة التعبير عن المشاعر من خلال إتاحة الفرصة لأعضاء الجماعة للتعبير عن مشاعرهم أثناء المناقشة مع الخبراء.
- استخدمت الباحثة بعض مقومات الممارسة المهنية كالمهارات والمبادئ ، كما أنها حاولت أن تحقق عملية المساعدة التى تتضمن تنمية قدرات الأعضاء على الاستفادة من المعلومات وعلى إمكانية قيامهم بالخطوات والإجراءات اللازمة لتعديل الأفكار المشوهة .

<u>ثانياً : الأهداف الأساسية التى تم تحقيقها من خلال البرنامج الإرشادى</u>

يتبين من التقرير السابق الآتى :

- حاولت الباحثة تحقيق بعض الأهداف العامة ومنها تنمية قدرات الأعضاء للتعبير الذاتى حول رغباتهم واحتياجاتهم المرتبطة بالهدف الجماعى وهو تعديل الأفكار المشوهة لدى المراهقين من ذوى الهمم.

- استطاعت الباحثة تحقيق أهدافٍ تتعلق بكيفية مواجهة المواقف التى يتعرض لها المراهقين من ذوى الهمم وتولد لديهم الأفكار المشوهة مما يتطلب الاستعانة بالخبراء أو تبادل الآراء والخبرة بين أعضاء الجماعة وفى إطار ذلك استطاعت الباحثة توجيه الأعضاء نحو الأهداف التى تسعى إليها الجماعة وهى تعديل الأفكار المشوهة لدى المراهقين من ذوى الهمم.

ثالثاً : إستراتيجيات التدخل المهنى باستخدام البرنامج الإرشادى

إستراتيجية التشجيع والتوجيه والنصيحة: بتشجيع الباحثة أعضاء الجماعة للاستفسار عن الأسئلة التى يريدون الإجابة عليها من قبل الخبراء وتلقى التوجيه والنصيحة من قبل الخبراء فى كيفية التصدى للعوامل المولده للأفكار المشوهة الناتجة عن المواقف الحياتية التى يتعرض لها المراهق من ذوى الهمم.

التركيزعلى طبيعة الموقف والمشكلة وتفهمها وإدراك طبيعتها : من خلال عرض الخبراء لطبيعة الأفكار المشوهة والخصائص التى تتميز بها وكيفية الحكم على الأفكار أنها أفكار مشوهة والأعراض المصاحبه لها وأنواعها وأسبابها وخطورتها وكيفية تعديلها

التعبير الحر عن المشاعر السلبية والإيجابية : وذلك بإتاحة الفرصة لكل عضو من أعضاء الجماعة للتعبير عن مشاعره أثناء الندوة .

الاهتمام بالخبرات الحياتية المفيدة لدى عضو الجماعة: وذلك بإتاحة الفرصة لأعضاء الجماعة لكى يستفيدوا من الخبرات الحياتية من خلال الخبرات التى عرضها الخبراء وتم مناقشتها مع أعضاء الجماعة .

تحديد طبيعة مشاعر عضو الجماعة: بالتعرف على مشاعر كل عضو من أعضاء الجماعة فى المواقف الحياتية المختلفة التى يتعرض لهاالمراهق من ذوى الهمم وتولد لديه أفكار مشوهة.

المساندة : من خلال مساندة الباحثة للأعضاء الجماعة للقيام بدورهم ومسئولياتهم .

رابعاً : المهارات المهنية التى استخدمتها الباحثة فى هذا النشاط وفقاً للبرنامج الإرشادى

المهارة فى الاتصال بالمشاعر: بتقبل الباحثة للمشاعر السلبية والإيجابية لأعضاء الجماعة ومساعدة كل عضو على التعبير عن مشاعره أثناء المناقشة خلال الندوة مع الخبراء .

المهارة فى تكوين علاقة مهنية: خلال سعى الباحثة لتدعيمها وتقويتها بالتقبل والاحترام والتقدير المتبادل بين الباحثة وأعضاء الجماعة أثناء ممارسة الندوة.

مهارة تقدير الذات : خلال إشعار الباحثة أعضاء الجماعة بذاتهم وتقديرها لهم من خلال دورهم فى الندوة.

مهارة الإصغاء : خلال إشعار الباحثة أعضاء الجماعة بأهميتهم بمعرفة رغباتهم وحاجاتهم المختلفة أثناء المناقشة مع الخبراء خلال الندوة مما يساعد على تأكيد ذواتهم .

مهارة الملاحظة : خلال ملاحظة الباحثة لسلوك كل عضو من أعضاء الجماعة على حدة وكذلك ملاحظة الجماعة ككل أثناء ممارسة النشاط.

مهارة التقويم : خلال إتاحة الباحثة لأعضاء الجماعة تقييم الندوة وتوضيح أوجه الاستفادة من الندوة بالنسبة لأعضاء الجماعة.

خامساً : نتائج التدخل المهنى باستخدام البرنامج الإرشادى

توصلت الباحثة لمجموعة من النتائج تتمثل فى :

- التنمية المعرفية لدى أعضاء الجماعة من خلال التعرف على بعض المعارف والمعلومات والحقائق من المصادر الأساسية الخاصة بها التى يمكن أن تكون بناءً معرفياً خاصاً بها طبقاً لرأى الخبراء والمتخصصين فى الندوة مع أعضاء الجماعة.
- تعدد الخبرات التى حصل عليها أعضاء الجماعة حيث يشترك فى هذه الندوة خبراء فى الجانب (الاجتماع – النفسى – الدينى) حيث تتوافر لجميع أعضاء الجماعة خبرات متعددة يمكن الاستفادة منها لأنها تتضمن جوانب عملية واقعية .

- تدعيم اتجاهات المراهقين من ذوى الهمم لتعديل الأفكار المشوهة والناتجة لأسباب معينة دفعتهم لإكتسابها فيمكن أن تؤدى المناقشة التى تمت بين أعضاء الجماعة والخبراء إلى تدعيم اتجاهات المراهقين من ذوى الهمم لتعديل الأفكار المشوهة لديهم.

نموذج لتقرير فردى لأحد أعضاء الجماعة

١- البيانات الأولية :

الاسم : وحيد

السن : ١٧ سنة

عدد أفراد الأسرة:٦ أفراد

الدخل الشهرى للأسرة : ٢٤٥٠ جنيه

٢- الجوانب الشخصية لنسق العضو (وحيد) :

الجسمى: متوسط القامة،نحيف الجسم،لديه مشاكل فى النوم،أبيض اللون، لديه بتر فى أصابع اليد اليسرى.

العقلى : لديه صعوبه فى التذكر، يمتلك العديد من الأفكار الانتحارية.

النفسى : حاد الطبع ، سهل الاستثارة،غير متزن انفعالياً، قلق ،غير راضى عن حياته.

الاجتماعى : علاقاته الإجتماعية محدوده مع الزملاء، يعتمد على الأخرين.

٣- مكانة العضو(وحيد) بالجماعة :قائد بالجماعة .

٤- دور العضو (وحيد) فى الجماعة : قام العضو(وحيد) بأداء مجموعة من الأدوار تتمثل فى :

- دوره كقائد للجماعة .
- دوره فى الإعداد لإجتماعات الجماعة.
- دوره فى إدارة المناقشات الجماعية التى كانت تعقد فى اجتماعات الجماعة .
- دوره فى المشاركة فى بعض أداء الأدوار أثناء ممارسة برامج الجماعة.

٥- سلوكيات العضو(وحيد) فى الجماعة :

فى بداية تكوين الجماعة كان العضو(وحيد) لديه العديد من الأفكار المشوهة ووضح ذلك أثناء إجتماعات الجماعة قبل التدخل المهنى ثم انخفضت تدريجياً مما يوضح أن التدخل المهنى للباحثة باستخدام البرنامج الإرشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات أدى لتعديل الأفكار المشوهة للعضو (وحيد)

٦- المشكلات التى تواجه العضو (وحيد) :

يعانى من الأفكار المشوهة .

٧- مشاركة العضو(وحيد) فى الجماعة :

كان العضو(وحيد) فى بداية تكوين الجماعة يعتمد فى الأنشطة التى تمارسها الجماعة على باقى الأعضاء

تحليل التقرير:

أولاً: الأدوار التى مارستها الباحثة مع العضو(وحيد) وفقاً للبرنامج الإرشادى :

قامت الباحثة بمجموعة من الأدوار مع العضو (وحيد) أثناء فترة التدخل المهنى وفقاً للبرنامج الإرشادى لتعديل الأفكار المشوهه لديه تتمثل فى دورها (كمدرب ، كمساعد ،كملاحظ ،كمحفز، كمصدر للمعلومات، كموجه ،كمشجع ، كممكن، كوسيط ، كمنسق، كمهنى ، كخبير ،كمحلل، كمعالج ، كمقوم)

ثانياً : إستراتيجيات التدخل المهنى باستخدام البرنامج الارشادى

استخدمت الباحثة إستراتيجيات أثناء التدخل المهنى وفقاً للبرنامج الارشادى تتضح فى الجوانب التالية :

إستراتيجية التشجيع والتوجيه والنصيحة:بتشجيع الباحثة للعضو (وحيد) للمشاركة فى الأنشطة التى كانت تمارسها الجماعة وتوجيه العديد من النصائح التى تسهم فى تعديل الأفكار المشوهة لديه .

التركيز على طبيعة الموقف والمشكلة وتفهمها وإدراك طبيعتها:بتوضيح الباحثة ذلك للعضو(وحيد) أثناء ممارسة الأنشطة المختلفة .

التعبير الحر عن المشاعر السلبية والإيجابية: بإتاحة الباحثة الفرصة للعضو(وحيد) للتعبير عن مشاعره أثناء ممارسة الأنشطة وعدم السيطرة عليه.

الاهتمام بالخبرات الحياتية المفيدة لدى عضو الجماعة:بإتاحة الفرصة للعضو(وحيد) ليستفيد من الخبرات الحياتية من خلال الحياة الجماعية فى الجماعة.

تحديد طبيعة مشاعر عضو الجماعة : بالتعرف على مشاعر العضو(وحيد)أثناء المواقف الحياتية المختلفة التى يتعرض لهامع الأخرين .

المسانده :بمسانده الباحثة العضو (وحيد) للقيام بدورة كعضو وقائد ومساعدته للإعتماد على نفسه

ثالثاً:المهارات المهنية التى استخدمتها الباحثة مع العضو(وحيد) طبقاً للبرنامج الإرشادى

استخدمت الباحثة مجموعة من المهارات أثناء التدخل المهنى وفقاً للبرنامج الإرشادى تتضح في التالى:

المهارة فى الاتصال بالمشاعر : بتقبل الباحثة للمشاعر السلبية والإيجابية للعضو(وحيد)ومساعدته على التعبير عنها أثناء ممارسة الأنشطة.

المهارة فى تكوين علاقة مهنية: قامت الباحثة بتدعيمها وتقويتها من خلال التقبل والاحترام والتقدير المتبادل بين الباحثة والعضو(وحيد) أثناء ممارسة النشاط.

المهارة فى تقدير الذات : من خلال تقدير العضو(وحيد) من قبل الباحثة وحث أعضاء الجماعة لتقدير أعمال العضو ودوره الفعال فى الجماعة مما ساهم فى تقدير العضو لذاته وشعوره بمكانته وذاته

مهارة الإصغاء: بإشعار الباحثة للعضو(وحيد) بأهميته بالتعرف على رغباته وحاجاته المختلفة أثناء ممارسة الأنشطة مما يساعد على تأكيد ذاته .

مهارة الملاحظة : بملاحظة الباحثة لسلوكيات العضو(وحيد) أثناء ممارسة الأنشطة .

مهارة التقويم :بإتاحة الباحثة الفرصة للعضو (وحيد) لتقويم نفسه بنقد ذاته بطريقة موضوعية لتحديد مواطن القوة ومساعدته على تدعيمها وتحديد مناطق الضعف ومحاولة تجنبها أثناء الحياة الجماعية فى الجماعة.

رابعاً :نتائج التدخل المهنى باستخدام البرنامج الإرشادى

جدول رقم (٧) يوضح القياس القبلى والبعدى للعضو (وحيد) على أبعاد المقياس

نوع القياس / أبعاد المقياس	القياس القبلى	القياس البعدى
الكل أو اللاشئ	٣١	١٤
التعميم	٣٣	١١
التجريد الإنتقائى	٣٣	١٢
الإستدلال الإعتباطى	٣٠	١٢
لوم الذات	٣١	١١
قراءة الأفكار	٣٣	١٦
المقياس ككل	١٩١	٧٦

يتضح من الجدول السابق أن درجات نسق العضو (وحيد) على المقياس قبل التدخل المهنى باستخدام البرنامج الإرشادى تدل على وجود الأفكار المشوهة لديه وأنهاانخفضت فى القياس البعدى الأمر الذى يوضح فاعلية البرنامج الإرشادى فى تعديل الأفكار المشوهة لدى العضو (وحيد).

والشكل التالى رقم (١) يوضح التغيير الذى طرأ على العضو (وحيد)

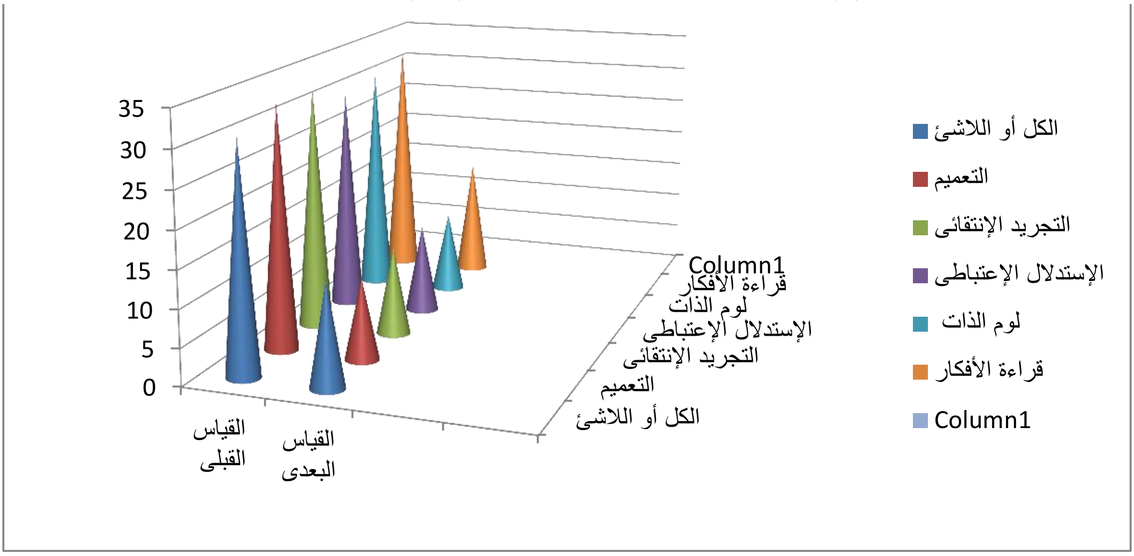

ويوضح الشكل السابق التغيير الذى حدث للعضو (وحيد) بعد عملية التدخل المهنى من خلال مقارنة درجات العضو (وحيد) على المقياس قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات وذلك على أبعاد المقاييس السته. حيث يوضح الشكل انخفاض درجات القياس البعدى عن القياس القبلي لبعد الكل أو اللاشئ من (٣١) إلى (١٤) درجة ، وانخفضت لبعد التعميم من (٣٣) إلى (١١) درجة ، وانخفضت لبعد التجريد الإنتقائى من (٣٣) إلى (١٢) درجة ،وانخفضت لبعد الإستدلال الإعتباطى من (٣٠) إلى (١٢) درجة ،و انخفضت لبعد لوم الذات من (٣١) إلى (١١) درجة ،وانخفضت لبعد قراءة الأفكار من (٣٣) إلى (١٦) درجة الأمر الذى يعنى أن الأفكار المشوهة تم تعديلها لدى العضو (وحيد) بعد عملية التدخل المهنى بإستخدام البرنامج الإرشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات .

مقياس الأفكار المشوهه للمراهقين من ذوى الهمم

م	العبـــــارات	الاستجابات		
		دائماً	أحياناً	أبداً
(١) مظاهر الكل أو اللاشئ				
١	الشخص يشعر بالحب أو الكره تجاه الاخرين ولا يوجد احساس وسط بينهما			
٢	الشخص أما أن يكون قوى أو ضعيف ولا يوجد حل وسط بينها			
٣	تسير الأمور فى الحياة سوداء أو بيضاء ولا توجد مناطق رمادية			
٤	مستقبل الشخص أما أن يكون مشرق أو مظلم			
٥	العلاقة مع الأخرين أما أن تكون ناجحة أو فاشلة			
٦	اعتقد أى شخص ان لم يكن معى فانه ضدى			
٧	حياة الشخص أما جميلة أو قبيحة ولا يوجد شئ آخر			

م	العبــــارات	الاستجابات		
		دائماً	أحياناً	أبداً
٨	يجب أن يؤدى الشخص عمله بشكل صحيح أو خطأ ولا يوجد وسط			
٩	يعيش الشخص بكرامته أو يموت			
١٠	أما أن يعمل الشخص فى أمان أو خطر			
١١	يشعر الشخص بالسعادة أو التعاسة			
(٢) مظاهر التعميم الخاطئ				
١	لا أحد يقدم خدمة بدون مصلحة			
٢	لا توجد صداقة فى هذه الدنيا			
٣	الإعاقة تضمن للشخص التعاسة باقى حياته			
٤	ذوى الهمم أكثر شقاء فى الدنيا			
٥	جميع الناس يميلون إلى النكد			
٦	لا يوجد أحد محل ثقة			
٧	فريق العمل فى المؤسسات لا يقومون بأدورهم			
٨	كل المواقف التى يتعرض لها الشخص لا تتباين عن بعضها			
٩	الشخص السوى لديه القدرة للعمل عن ذوى الهمم			
١٠	اذا خسر الشخص أحد أفراد أسرته خسر الجميع			
١١	الشخص المعاق يشعر بأن الجميع يقصده فى الحديث			
(٣) التجريد الإنتقائى				
١	يفضل أن يركز الشخص على الخبرات السيئة التى يتعرض لها فى حياته			
٢	السلبيات الموجودة فى المجتمع تفوق الايجابيات			
٣	صوت الضلال دائماً أعلى من صوت الحق			
٤	يجب التركيز على مساوئ الاخرين وإغفال محاسنهم			
٥	مستقبل الشخص سوف يتأثر بسوء حظة			
٦	الامور التافهه يجب أن تزعج الشخص أكثر مما ينبغى			
٧	يجب على الشخص التركيز على السلبيات الموجودة فى شخصيته			
٨	يفضل النظر للجميع بطريقة سلبية			
٩	لابد أن يحمل الشخص نفسه مايفعله الآخرون			
١٠	يفضل أن يلقب الشخص نفسه بألقاب سلبية			
١١	من المفضل أن يرى الشخص نفسه أقل من أقرانه			
(٤) مظاهر الإستدلال الإعتباطى				
١	الإعاقة تجعل الشخص فى توتر مستمر			
٢	ذوى الهمم يشعرون بالخجل والقلق طول حياتهم			
٣	إعاقة الشخص لا تشجعه على الحياة			
٤	الإعاقة سوف تؤدى بذوى الهمم لفشلهم فى المستقبل			
٥	ذوى الهمم لا يستطيعون القيام بأى عمل			
٦	يرى ذوى الهمم نظرة الشفقة فى عيون الأخرين			
٧	يتوقع ذوى الهمم أن الأمور تسوء فى بعض المواقف			
٨	دائماً ذوى الهمم يتخذون قراراتهم دون النظر لإختيار من بدائل			

م	العبـــــارات	الاستجابات		
		دائماً	أحياناً	أبداً
٩	إعاقة الشخص جعلته يتمنى الموت			
١٠	ذوى الهمم يحكمون على الأمور دون التحقق من الحقائق			
١١	يرى ذوى الهمم السعادة والفرح فى عيون الآخرين			
(٥) مظاهر لوم الذات				
١	عادة يبكى ذوى الهمم على اعاقتهم			
٢	يجب أن يلوم ذوى الهمم أنفسهم على مايحدث للأخرين			
٣	دائما يندم ذوى الهمم على ما يقولونه			
٤	ذوى الهمم يحملون أنفسهم مسئوليه كل ماهو خارج عن ارادتهم			
٥	دائماً ذوى الهمم يلومون أنفسهم على اعاقتهم			
٦	يندم كثيرا ذوى الهمم على حياتهم بعد اعاقتهم			
٧	يندم ذوى الهمم على عمرهم السابق قبل إعاقتهم			
٨	ذوى الهمم يحملون أنفسهم مسئولية فقد إصدقائهم			
٩	ذوى الهمم يحملون أنفسهم سبب إعاقتهم			
١٠	يندم ذوى الهمم على ما تعانية أسرتة بسبب إعاقتة			
١١	يشعر ذوى الهمم بأنهم عبء على أسرتهم			
(٦) مظاهر قراءة الأفكار				
١	يشعر ذوى الهمم بكره الناس لهم بسبب أعاقتهم			
٢	يرى ذوى الهمم فى عيون الناس نظرة الشفقة بسبب اعاقتهم			
٣	يعتقد ذوى الهمم خوف الناس من النظر إلى إعاقتهم			
٤	يعتقد ذوى الهمم بان من حولهم يرونهم ضعفاء			
٥	لا تعتقد أسرة ذوى الههم قدراتهم على العمل			
٦	يعتقد ذوى الهمم رفض المحيطين للتعامل معهم			
٧	دائما يشعر ذوى الهمم أن من حولهم ليسوا على حق			
٨	يشعر ذوى الهمم بالسخرية من قبل من يتعاملون معهم			
٩	يعتقد ذوى الهمم بشماته كل من هم حولهم			
١٠	يعتقد ذوى الهمم بعدم قيمة لهم عند الأخرين			
١١	يتوقع الأخرين فشل ذوى الهمم فى أى عمل			

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية

ابن برى ،أسرار حسين (٢٠١٧). المشكلات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية لدى العازبات فى منطقة بئر السبع، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية والنفسية ، جامعة عمان .

أبو جعفر،محمد عبد الله العابد (٢٠١٤).علم نفس النمو ، ليبيا، مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية .

الجعافرة، وفاء محمد (٢٠١٤).علاقة التشوهات المعرفية بالاكتئاب وتقدير الذات لدى عينة من المراهقين فى المرحلة الثانوية فى محافظة الكرك، رسالة ماجستير ،عمادة الدراسات العليا ،جامعة مؤتة.

الحجرى ، سالمة راشد (٢٠١١). فاعلية برنامج ارشادى جمعى فى تنمية تقدير الذات لدى المعاقين بصرياً فى سلطنة عمان ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم والأداب ،جامعة نزوى

حسن،رغده ممدوح (٢٠٢١) .المعتقدات اللاعقلانية وعلاقتها بالقلق الاجتماعى والاتجاه نحو الذات لدى المراهقين . الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٣٤(١٣٠) ، ٢٢٩-٢٢٥.

حسانين، زغلول عباس (٢٠١٩). عائد استخدام التكتيكات المترابطة في خدمة الجماعة على تحقيق حدة السلوك العدواني، بحث منشور فى المؤتمر العلمى الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

حمداوى ، جميل(٢٠١٦) .المراهقة خصائصها ومشاكلها وحلولها ، المغرب ،الألوكة.

خاطر،إبراهيم على(٢٠١٦). تربية المراهقين ومشاكلهم،ط١،الأردن ،الجندرية للنشر والتوزيع.

الرقاد ، هناء خالد سالم (٢٠٢٠).الأساليب المعرفية وعلاقتها بالتشويهات المعرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية في لواء القويسمة.عمادة البحث العلمى ،٧(٣) ، ٣٤٩-٣٨٠ .

رماح ،مخلص عبد السلام (٢٠٢٠). الخدمة الإجتماعية فى رعاية المعاقين، دار اليازورى العلمية للنشروالتوزيع .

سعفان، محمد السيد (٢٠١٥). علم النفس الإجتماعى ، بيروت ، دار الشروق للنشر.

السعيدى ، عبد الرحمن منصور(٢٠١٨). الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الطلبة الموهوبين ، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٧(٥)، ١٣٥_١٤٤ .

شحاته، منصور محمد (٢٠١٦).دليل إرشادى لممارسة الخدمة الاجتماعية مع المراهقين المكتئبين المعرضين للانتحار، ورقة عمل فى المؤتمر العلمى الثامن والعشرون، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، إبريل.

شريف ، محمود (٢٠١٧). الإرشاد الإجتماعى النفسى ، بيروت ،دار الفكر العربى .

شقير، زينب محمود (٢٠١٨) .الشخصية السوية والمضطربة، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
صالح،عبدالحى محمود(٢٠١٤).الخدمة الإجتماعية ومجالات الممارسة المهنية الإسكندرية،المكتب الجامعى الحديث
طمونى،عبد الرحمن أحمد،شاهين،محمد أحمد حسين (٢٠٢١) فاعلية برنامج إرشادى معرفى فى خفض التشوهات المعرفية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة ، عمادة البحث العلمى ١٤(٤)،
عبارة،هانى محمد (٢٠١٨).التشوهات المعرفية وعلاقتها بظهور أعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية لدى المراهقين جامعة اليرموك، ، ١٤(٤) ، ٤١١-٤٢٧.
عبد العظيم ،حمدى عبد الله(٢٠١٩) .البرامج الإرشادية ، الجيزة ، مكتبة أولاد الشيخ للتراث .
عبد الغفار، أنور فتحي (٢٠٢٢) .العلاقة بين إدراك الحرمان الاجتماعي والصحة النفسية والابتكار لدى الأفراد المودعين بالمؤسسات الإيوائية، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ،جامعة المنصورة.
عبد الكريم، خولة عبد الله (٢٠١٤). مشكلات المراهقات الاجتماعية والنفسية والدراسية، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ،جامعة الملك سعود.
عبد الوهاب، داليا خيرى،والسيد، نبيل عبد الهادى أحمد(٢٠١٧) قلق الذكاء وقلق التصور المعرفي كمنبئين بالتشو هات المعرفية لدى طلاب جامعة الأزهر. مجلة كلية التربية، ١٧٦ (٢)، ٦٩٢-٧٨١
عطا الله ،محمد إبراهيم محمد (٢٠١٥) فاعلية برنامج إرشادى عقلانى انفعالى سلوكى فى تنمية الشعور بالأمن النفسى والرضا عن الحياة لدى المراهقين المكفوفين. مجلة كلية التربية،١٦٤(٤)،١٦-٦٥
العلوى ، زينب عبد الكريم (٢٠١٣).التشوهات المعرفية وعلاقتها بالاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة كربلاء.
فقيهي، محمد بن علي محمد (٢٠٢١) المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
القليوبى ، خالد (٢٠٢٠). العلاقة بين اجترار الأفكار والشعور بالوصمه الذاتية لدى عينة من المدمنين المتعافين اراديا وجبريا ، مركز الدراسات والبحوث ، ١٩(٥٣) ، ١٩- ٥٣ .
قمرة،عصام توفيق(٢٠٢١). رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي،المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.
الكفورى ،صبحى عبد الفتاح (٢٠٢٣) التشوهات المعرفية وعلاقتها بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية ، (١٠٨)، ٣١٩-٣٤٤ .

محمد،محمد مصطفى،خليفة، أسماءمحمد(٢٠٢٢).فاعلية برنامج ارشادى معرفى سلوكى لخفض التشوهات المعرفية وأثرة فى اجترار الأفكار السلبية لدى أمهات الطفال ذوى الإعاقة الفكرية. مجلة كلية التربية، ١٩(١١٣)،١-٧٧ .

مختار، وفيق صفوت (٢٠١٩) سيكولوجية النمو والأرتقاء فى المراهقة ، القاهرة ، دار حرف للنشر والتوزيع .

مقدادى،مؤيد محمد،الشواشرة،عمر مصطفى (٢٠٢٠).العلاقة بين أعراض الشخصية الوسواسية القهرية والتشوهات المعرفية لدى طلبة جامعة اليرموك، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية ٢٨(٥) ، ٨٢٩-٨٦٤.

مليانى ،زياد حسين،الشهابى،عبد الله محمد(٢٠٢١).الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بأزمة الهوية لدى عينة من المراهقين مجهولى النسب بالمؤسسة الخيرية لرعاية الأيتام بمدينة جدة، المجلة العربية للنشر العلمى ٢٧، ١١

المناحى ،عبد الله عبد العزيز (٢٠١٠). تنمية المهارات الإجتماعية لدى المعاقين بصرياً فى ضوء نظرية العلاج العقلانى الإنفعالى . رسالة دكتوراة ، كلية العلوم الاجتماعية ،جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية .

منقريوس،نصيف فهمي(٢٠١٥).النماذج والنظريات في ممارسة خدمة الجماعة،الإسكندرية المكتب الجامعي ،الحديث.

نجيب،محمد (٢٠٢٠) محاضرات فى علم نفس المراهقة ، كفر الشيخ ، smile .

نوفل، ربيع محمود (٢٠١٨).دراسة تقويمية عن وعي ربات الأسر بالدور الوقائي لمكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي ١٢(١)،٩١.

الهيتى ،محمد حميد محمد (٢٠١٩) اضطرابات ضغوط ما بعد الصدمة وعلاقتها بالتشوهات المعرفية لدى طلبة الجامعة، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والإجتماعية ٥٦ ، ٢٥٣-٢٧٦،

يحيا، محمد لطفي (٢٠١٩) استخدام السيكودراما في تخفيف الفوبيا الاجتماعية لدى الأطفال مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعةعين شمس.

ثانياً : المراجع الأجنبية

Chiang, Y, Lin, S & Liu, E. (2012). The Effects of Online Discussion Forum Aggressive Messages and Cognitive Distortion on Users Negative affect and Aggression. Turkish Online Journal of Educational Technology, 11(2), 238-245.

Convine,F.(2013)Cognitive Distortions and Gender as predictors of Emotional Intelligence ,Doctoral Dissertation,North central University.

Don R. (2020): For ٥٩th group dynamic brooks Cole publishing company practice group California con dress cataloging publication date.

Ellis,A,Bernard,D.(2006).Rational Emotive Behavior –Approaches to Childhood Disorders Theory ,Practice and Research .New York .Springer Science.

Ellis,A,Bernard,D.(2006).Rational Emotive Behavior –Approaches to Childhood Disorders Theory ,Practice and Research .New York .Springer Science.

Ellis,A.(1997)RET as apersonality theory, therapy approach,and philosophy of life.In:Wolfe,J.L.and brand,E.,Eds.,Twenty years of rational therapy,Institute for rational living,Newyork,36-135.

Eshrat, Ara (2016).Measuring Self-Debasing Cognitive Distortions in Youth, International Journal of Asian Social Science, 6(12), 705-712.

Grohol,j (2016). 15 common Cognitive Distortions Psych Central .Retrieved on November 10 from https://Psych Central .com/lib/15 common Cognitive.

Mathew, Suja (2016). Cognitive Distortions among Conduct Disorder Children & Normal Children, Zenith International Journal of Multidisciplinary Research, Vol.6 (3), MARCH (2016), pp 52-59.

Mhaidat,F,&Alharbi,B.H.(2016)The Imbact of Distortions in Reducing Depression and The Sense of Insecurity Among A Samble of Female Refugee Adolescents Contemporary Issues in Education Research , 9(4) 159-16.

Pettijon,T.(1998)Psychology: Aconnee text ,Fourt Edition.Adiwion of The Mcgraw-Hill Companies.

Robert K.B,&Richard J.H.(2010).Role of Irrational Beliefs in Depression and Anxiety: Areview,Journal of Bealth ,Vol2,No8,862-877.

Scott,s.(1991).Cognitive Behavior Therapy: Notes on Theory and Application with Children ,G.P,Opinion ,p120.

Senkans, Mcewan (2016): Development of relational rumination questionnaire. Personality and individual differences (90), p 27- 35.

Sharf,R.(2012).Theories of Psychotherapy and Counseling Concepts and Cases, Library of Congress.

Zhao,Z.(2009).Visually Impaired High School Students Irrational Beliefs .Master .Liaoning Normal University.